



مؤسسة المحافظة على
التراث الثقافي لمدينة الرباط
+3500911 846611 11678
AMOH | CAZIH | GGGHE
FONDATION POUR LA SAUVEGARDE
DU PATRIMOINE CULTUREL DE RABAT
WWW.FSPCR.RBAT.MA

رؤية

إرث الأجداد بعيون الأحفاد

حكاية
لباس حاملة القربة

روبورتاج
الرقصات الشعبية المغربية:
تراث، قيم وهوية

بورتريه
محمود غينيا، شيخ المعلمين الكناوين

التراث.. تربية!

تحرص مؤسسة المحافظة على التراث الثقافي لمدينة الرباط، تحت الرئاسة الفعلية لصاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء، على توعية المتعلمات والمتعلمين وتحسيسهم بأهمية التراث وضرورة المحافظة عليه من خلال البرامج التربوية، التي تعتمد على الثقافة والفن كوسائل لتحقيق أهداف البرنامج ومنها مهام المؤسسة.

في هذا الإطار، اختارت مؤسسة المحافظة على التراث الثقافي لمدينة الرباط، بتوجيهات من صاحبة السمو الملكي، موضوع التراث غير المادي محور السنة في برنامجها التربوي "اكتشف تراث مدينتي" الموجه لمتعلمي الثانويات الإعدادية بالرباط، سلا وتمارة، وذلك لتوعيتهم بأهمية هذا التراث وضرورة المحافظة عليه. إذ يكتسي التراث الثقافي غير المادي أهمية بالغة، بالنظر لما له من دور بارز في الحفاظ على التنوع الثقافي للمجتمعات وربط الاتصال بين ماضيها وحاضرها، كما يمثل انعكاسا لتطور الإنسان داخل بيئته وتكيفه لإرث الأجداد مع واقعه المعاش.

ولتحقيق هدفها، لجأت المؤسسة بمعية شركائها إلى نهج أسلوب جديد في التعاطي مع موضوع التراث، مقترحة على المشاركين في البرنامج التربوي المساهمة في إنتاج مجلة هي الأولى من نوعها في المجال، غايتها نشر إبداعاتهم الفنية والثقافية التي تسلط الضوء على أحد مكونات هذا التراث المتنوع والغني.

لقد اعتمدت المؤسسة على التربية الفنية والثقافية لتوعية الناشئة، فجعلت المتعلم والأستاذ أيضا عنصرين منتجين يساهمان في عملية النقل عبر الأجيال، ذلك من خلال تكوينيهما وتدريبهما ودعمهما على تقديم رؤيتهما الخاصة للتراث، بدل الاقتصار على الأسلوب التقليدي الذي يكون فيه المتعلم والأستاذ مجرد متلق.

من هنا وقع الاختيار على "رؤية" اسما للمجلة، كونها تعكس رؤية هؤلاء اليافعين لتراثهم هذا، ولأنها تترجم مدى استيعابهم لممارسات الأجداد ومهاراتهم ومعارفهم المتوارثة جيلا عن جيل. وكذلك لأنها انعكاس لمدى قدرتهم على تمرير كل هذا للأجيال اللاحقة.

مرت رحلة إنتاج المجلة بمراحل عديدة، شارك فيها على مدى أشهر متخصصون وخبراء في موضوع التراث غير المادي وفي الأجناس الصحافية وفي الآداب والفنون... حرصوا على تأطير الأساتذة أولا والمتعلمين في مرحلة ثانية، ومن ثمة انتقاء الأجود من هذه الأعمال لتُنشر في مجلة "رؤية.. إرث الأجداد بعيون الأحفاد"، التي نرجو أن تفتح موادها شهيتكم على كل المواضيع المتعلقة بالتراث.

لن تفوتنا فرصة شكر كل من ساهم في إخراج "رؤية" إلى الواقع، بدءا بالأساتذة الذين حرصوا على تكوين المتعلمين والمتعلمات، مروراً بالمفتشين والأطر الإدارية بوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة لما أسدوه للمشروع من تأطير وتتبع، ولأطر وزارة الشباب والثقافة والتواصل على دعمهم ومواكبتهم له ولوكالة المغرب العربي للأنباء التي رافقت المجلة منذ بدايتها وساهمت في إخراجها في أفضل حلة!

قراءة ممتعة!



مؤسسة المحافظة على
التراث الثقافي لمدينة الرباط
+ΣΓΟΘΗ+ | %ΛΕΕ% | ЦoKΛo
oΛΠΘo | +ΓΛΞI+ | QQΘoE
FONDATION POUR LA SAUVEGARDE
DU PATRIMOINE CULTUREL DE RABAT

WWW.FSPCRABAT.MA

الفهرس



6

الروبورتاج



22

البورتريه



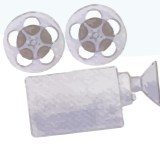
28

الشعر



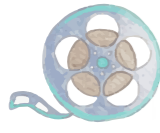
38

المصورة



44

القمص المصورة



58

الحكاية



70

الحوار



مؤسسة المحافظة على
التراث الثقافي لمدينة الرباط
+30500011 8888 11068
0AM01 | +3051 | 0000E
FONDATION POUR LA SAUVEGARDE
DU PATRIMOINE CULTUREL DE RABAT

WWW.FSPCRABAT.MA

شركاء
برنامج

"أكتشف تراث مدينتي"



المملكة المغربية
وزارة الثقافة
والتراث والتواصل
قطاع الثقافة
Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Culture

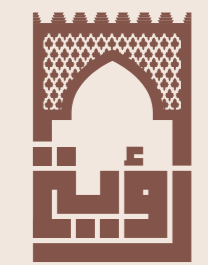
المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
ROYAUME DU MAROC
Ministère de l'Éducation, de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de l'Éducation

المساهمون
في
انتاج المجلة



الناشر:
مؤسسة المحافظة
على التراث الثقافي
لمدينة الرباط
الإيداع القانوني:
2024PE0022

مؤسسة المحافظة على التراث الثقافي لمدينة الرباط
رقم 1، ملتقى شارع المنصور الذهبي وشارع محمد الخامس
الرمز البريدي: 30542 • الرباط - المغرب
الموقع الإلكتروني: www.fspcrabat.ma
البريد الإلكتروني: patrimoine@fspcrabat.org



الرقصات الشعبية المغربية: تراث، قيم وهوية

تتميز الهوية المغربية بغنى وتعدد روافدها، تنصهر فيها مختلف العادات والتقاليد على امتداد جهات ومناطق المملكة، ويعكس هذا التنوع ثراء ثقافيا كبيرا يستمد أصالته من توارثه عبر الأجيال المتعاقبة.

تنفرد الرقصات الشعبية المغربية بالغنى والتعدد والتنوع، وهي تختلف من منطقة إلى أخرى على امتداد مناطق المملكة، ويعكس هذا التنوع قدرة الإنسان المغربي على إبداع أشكال ورقصات موسيقية جماعية متنوعة، تشارك فيها النساء والرجال، للتعبير عن الفرح والاحتفال بالمناسبات الخاصة والعامة. ومازالت هذه الرقصات تحظى بشعبية كبيرة، ويتم توارثها، وتناقلها، مع ما تتضمنه من قيم الفرح البهجة والحب والتضامن والترابط والتعلق بالحياء والأرض، جيلا بعد جيل.

وبالإضافة إلى كل ذلك، فإن هذه الرقصات الشعبية، وما تقدمه من لوحات فنية جماعية متنوعة، باتت تحظى اليوم بإعجاب السياح الأجانب الذين يأتون إلى المغرب لاكتشاف ما يزخر به من غنى وتنوع موروثه الثقافي.

وأثناء الحديث عن هذه الرقصات الشعبية، لابد من الإشارة إلى أن طريقة تشكيل الفرقة وحركاتها المتناسقة، والزي التقليدي الموحد والجداب الذي يرتديه أعضاؤها، والآلات الموسيقية التقليدية المستعملة، كلها أشياء تحمل رموزا ودلالات متعددة تعبر عن ارتباط المغاربة الوثيق بينهم وبين الأرض وشغفهم بالحياة والجمال، ومن أبرز هذه الرقصات الجماعية الموسيقية نذكر ما يلي:

1. "رقصة تاسكيوين"، تشتهر هذه الرقصة الشعبية، التي تم تصنيفها تراثا عالميا

غير مادي من طرف منظمة اليونسكو، في منطقة جبال الأطلس الكبير، وتحديدا في قبائل دمسيرة، سكساوة، كدميوة، إيدأوزداغ، إمنتاكن، أيت تيكوكا، إداو كايس وإمدولاون.

وتستخدم في هذه الرقصة العديد من الآلات الموسيقية من أهمها: الطعرجة، البندير والناي.

وتعتمد رقصة "تاسكيوين" على خفة الحركة والدوران وتنقل أعضاء الفرقة في المساحة المخصصة لأداء الرقصة.

2. "رقصة كناوة"، تعتبر من أشهر الرقصات الشعبية بالمغرب، ويمتاز فن تاكنويت بتاريخه العريق. وقد انتشرت هذه الرقصة في البداية في المناطق الصحراوية الجنوبية للمغرب، ثم انتقلت بعد ذلك إلى جل المناطق الأخرى.

ويعتمد عازفو موسيقى هذه الرقصة على عدة آلات من أبرزها "الكمبري"، و"القرقب"، و"الدربوكة"، و"الطبل".

ويقوم أعضاء فرقة كناوة بحركات تجسد مراحل حياتهم. وقد أصبحت هذه الرقصة تتمتع بحضور قوي في العديد من المناسبات والمهرجانات والاحتفالات، كما أن العديد من الشباب أصبح يميل كثيرا إلى هذه الرقصة.

3. رقصة "الركادة"، التي تشتهر في المناطق الشرقية للمغرب، وقد اشتهرت بين قبائل بني يزناسن في مدن بركان، وجدة، تازة وعين ركادة. ومن أبرز الآلات التي تستخدم في موسيقى ركادة: "البندير"، و"الزمار"، ويقوم أثناء الرقص أعضاء الفرقة بتحريك أكتافهم والبنادق التي يحملونها في أيديهم وفق إيقاع متناسق، ويضربون على الأرض على إيقاع قرع الطبول.

4. رقصة "الكدره"، التي تعرف انتشارا واسعا بين سكان المناطق الجنوبية للمغرب، وتمتد من تيسينت بطاطا إلى حدود الساقية الحمراء، إلا أن صيتها ذاع بمنطقة وادي نون الواقعة بأقصى الجنوب الغربي للأطلس الصغير.

وتعد هذه الرقصة ذات الجذور الإفريقية من أشهر الفنون الإيقاعية التي ينسجم فيها الصوت والحركة، وتتم من خلال عرض جماعي يمزج بين الإيقاع والغناء والرقص.

5. رقصة "الهيث"، التي تشتهر بين سكان مناطق سهول الغرب خاصة قبيلة بني احسن، وتعتمد على تحريك الأكتاف، والضرب بالأرجل على الأرض وترافقها إيقاعات آلات موسيقية كالطعرجة

والغيطه والطبل، وتعتبر هذه الرقصة عن الفرح إذ ترتبط عادة بالأعراس وحفلات الزفاف، كما تستدعى فرق الهيث للمشاركة في الحفلات التي تقام في المناسبات الوطنية والمواسم.

وتعتبر مدينة سيدي سليمان بالغرب من أهم المدن التي تحتفي بهذه الرقصة الشعبية.

ختاما، نقول أن التراث المغربي الموسيقي الشعبي يتميز بالغنى من حيث تعدد الرقصات والإيقاعات والآلات الموسيقية المعتمدة، كما أن الشكل الموسيقي يحتوي على مجموعة من الرموز والدلالات والقيم الحضارية الأصيلة. وأن المغاربة حافظوا عليه لقرون من الزمن، وتناقلوه بينهم عبر أجيال متعددة، وما زال هذا التراث يمتلك مقومات الحياة والاستمرار. ■



بقلم التلميذة:
رؤى مرحوم -
12 سنة
الأستاذة المشرفة:
فاطمة الزهراء
العلمي
الثانوية الإعدادية
بئر أنزان

مدينة الرباط تراث غني وتقاليد أصيلة راسخة



وتشمل الحلويات الأساسية لهذه المائدة على السفوف والزمينة التي تتكون من مزيج الحبوب والدقيق والعديد من الفواكه الجافة المكسرة أو المقرمشة، إضافة إلى حلوى المخرقة والمرشوقة التي تصنف ضمن خانة الحلويات المعسلة، وتعتبر تحفة ذوقية غاية في اللذة، ويعود أصول الكثير من هذه الوصفات إلى العائلات الرباطية من أصول أندلسية.

العرس الرباطي فرحة تنطق بالأصالة

يتسم العرس الرباطي بعادات وتقاليد مميزة وفريدة، ويمر من مراحل مختلفة.

ومن أبرز مراحل العرس الرباطي "الملاك"؛ ويقصد به التعارف الأولي، والحمام، والحناء... ويحضره الأفراد المقربين من العائلتين معا، ويرتدي فيه العروسين ملابس تقليدية، وتردد فيه مجموعة من الأهازيج، كما تحضر النقاشة لتزيين يدي ورجلي العروس بالحناء تعبيرا عن الحنان والمحبة... وحفل العرس الكبير؛ وهو المرحلة الأخيرة من مراحل العرس كلها.

ولعل ما يميز العرس المغربي عموما والرباطي خصوصا؛ اللباس التقليدي الذي يرتديه العريس والعروس معا، والذي يتميز بحضور الطرز الرباطي الذي يضيف على هذه الألبسة التقليدية رونقا وجمالا وبهاء، فالقفطان الرباطي يتسم بالفخامة والرقي، وينفرد الطرز الرباطي عموما بألوانه وأشكاله المختلفة، وبخارفيه التي تعكس مهارة الخياط والخياطة الرباطيين.

وعموما فالعادات والتقاليد والطقوس الرباطية تتميز بغناها وتعددتها، وهي تشكل موروثا ثقافيا غير مادي لهذه المدينة العريقة، يعكس ارتقاء الأذواق وتطور المهارات التي يتم تناقلها جيلا بعد آخر، ورغم ظهور أشكال عصرية من الأطعمة والألبسة، فما زالت الأطباق التقليدية واللباس التقليدي تحظى بشعبية كبيرة بين الناس، وتشكل أساس كل المناسبات والأفراح الخاصة والعامة. ■

بقلم:

إسحاق حفيان 15 سنة - فاطمة الزهراء قدي 13 سنة -
شفاء أوباعقى 13 سنة

الأستاذة المشرفة : عائشة بولعدس

الثانوية الإعدادية 18 نونبر

ضحى بوحشوش 13 سنة

الأستاذ المشرف : عبد الحكيم بدرابي

اعدادية حليلة السعدية - الرباط

حفصة الفراغ 12 سنة

الأستاذة المشرفة : إلهام برني

المركب المدرسي خليل عبد الحفيظ

تزخر مدينة الرباط بتنوع وغنى الموروث الثقافي والحضاري. كما يتميز الناس في هذه المدينة العريقة بمجموعة من العادات والتقاليد والطقوس التي تحمل قيما إنسانية نبيلة تحتفي بالبهجة والفرح والسرور، وتتجلى فيها أشكال من التأزر والتضامن والارتباط الجماعي والأسري، والتعلق بالحياة والتفنن في العيش وإعداد الأطباق والمأكولات في المناسبات والاحتفالات وفي المواسم، بحيث يظهر فيها مهاراتهم في الإبداع والتذوق والأناقة نذكر منها:

اللهجة الرباطية

لا يخلو بيت في الرباط من كلماتها العريقة ذات الطابع الأندلسي. ومن هذه الكلمات التي تميز لهجة أهل الرباط أسماء الألوان مثل اللون الزيواني، واللون القطبي واللون الليهي، وغيرها...

كما تتميز لهجة أهل الرباط بنهلها من فن الأمثال الشعبية، الذي يتمتع بخصائص عديدة، فهو يستخدم كلغة بسيطة وواضحة. ومن بين الأمثال الشعبية القديمة التي تعكس هذا الفن "خوك خوك لِيُغْرَكِ الطَّمَع".

المائدة الرمضانية الرباطية رحلة تذوق فريدة

يخيم جو مميز على مدينة الرباط وعلى سلوك أهلها خلال شهر رمضان بحيث يكثر تبادل الزيارات الجماعية بين العائلات، وتنطلق الاستعدادات لهذا الشهر المبارك بإعداد أطباق من الحلويات الرمضانية الشهية تأخذنا في رحلة تذوق فريدة تمتد لقرون من الزمن.

التبوريدة، ثقافة وتراث

تعد التبوريدة تراثا مغربيا أصيلا غير مادي، توارثه المغاربة من جيل إلى جيل منذ ما يزيد عن خمسة قرون، وهو تراث يعبر عن غنى الثقافة المغربية وعراقتها.

وتحظى التبوريدة بشعبية كبيرة في المناسبات الدينية والوطنية؛ بحيث تجسد روح الفخر بالهوية الوطنية، وهي عبارة عن عرض فني للفرسان "بالمكاحل"، ويجمع بين الموسيقى والفروسية، وينتهي بطلقة جماعية تشكل نهاية مثيرة في العرض بحيث يعبر الجمهور عن تفاعله الشديد كلما كانت الطلقة منسجمة. وقد تم تسجيلها رسميا ضمن قائمة التراث الثقافي الإنساني غير المادي لدى منظمة اليونسكو.

وتتميز التبوريدة بمعجمها اللغوي الخاص، وبالتفاصيل الدقيقة التي تهتم جميع مقومات العرض الذي لا يكتمل بدونها؛ حيث يعرف الفرسان بالسربة، وعددهم 15 فارسا يرأسهم "المقدم" الذي يسيّر مراحل العرض من البداية إلى النهاية، وأحيانا هنالك "المقدمة" بالنسبة للفرق النسائية.

وفي تصريح خاص لمجلة "رؤية"، صرحت السيدة حليلة؛ وهي مقدمة لإحدى السربات النسائية ضواحي مدينة الرباط، أن اللباس وزينة الفرسان من أساسيات العرض، مضيئة أنه يجب أن يكون ذا طابع تقليدي أصيل، وفي نفس الوقت مريحا وموحدا ليميز كل فرقة عن باقي الفرق الأخرى. وأوضحت السيدة حليلة، أن



لباس الفارس غالبا ما يتكون من جلباب أبيض فوقه "برنوس"، بالإضافة إلى العمامة والحذاء الجلدي؛ الذي يعرف "بالنماك"، أما زينة الفرسان فهي تتكون من السرج بمختلف مكوناته.

وعن "المحرك"؛ وهو المضمار الذي تمارس فيه التبوريدة، أكد المقدم سفيان، في تصريح مماثل، ضرورة توفره على تربة مواتية للتبوريدة تكون خالية من الحجر والحصى من أجل سلامة وأمن الفرسان والفارس معا.

وأشار أيضا أن هناك طقوس يقوم بها الفرسان قبل دخولهم إلى المحرك ألا وهي: القيام بالدعاء، التسامح مع بعضهم البعض وتقبيل رأس مقدم السربة باعتباره قدوتهم وأباهم الروحي.

وأضاف أيضا أن أول خطوة يقومون بها عند دخولهم إلى "المحرك"؛ هي "الهدية"، وهي عبارة عن تحية للجمهور وتختلف تسميتها من قبيلة إلى أخرى.

وكشف المقدم سفيان أن ما يميز الفرق بعضها عن البعض هو نوع الطلقة؛ حيث إنه في منطقة الرباط يتم اعتماد الطلقة الشرقادية التي تعرف

باللعب بـ"المكحلة" قبل إطلاق البارود، وذلك بعد تسمية الله و ترديد عبارة "بسم الله! الناصر الله! بانو الحفيظ الله! عمر بلاصتك فين غادي! أهالا! وا الخييل يحافظ يحافظ وا" لمكاحل".

فن التبوريدة فن تراثي أصيل كلما تعمقنا في البحث فيه اكتشفنا أكثر أنه وجه من وجوه الهوية المغربية العريقة، لذلك وجب علينا الحفاظ عليه وحمايته وتطويره ونقله إلى الأجيال القادمة. ■

بقلم :

لينة ملين 13 سنة - الأستاذة المشرفة : أسماء المنصوري
- الثانوية الإعدادية معاذ بن جبل - الرباط

صفاء أماسي 13 سنة - هاجر واراوش 13 سنة - مروى الزرايدي 12 سنة - آدم بقالي 13 سنة - أنور باهواري 13 سنة - الأستاذة المشرفة : إلهام برني - المركب المدرسي خليل عبد الحافظ

مهدي ورغي 12 سنة - الأستاذ المشرف : أحمد آيت عدي - الخوارزمي

مروى الكصير 13 سنة - صفاء لكصير 13 سنة - الأستاذة المشرفة : عائشة أبو العدس - الثانوية الإعدادية 18 نونبر تمارة



الصناعة التقليدية المفريية، تنوع وغنى

على منتجاتها.

وفي تصريح لمجلة "رؤية" أوضح أحد المختصين في صناعة الجلد، المدعو السيد حسن أن الملابس من أبرز المنتجات التي تصنع من الجلد، إضافة إلى الحقائب والأحذية. كما أشار إلى المراحل التي يمر منها تصنيع هذه المنتجات الجلدية، مبرزا أن تحويل الجلد من مادة خام إلى منتج تقليدي قابل للتسويق يمر عبر مراحل عديدة؛ فبعد تجميع جلود الحيوانات المختلفة تتم معالجتها ببعض المواد الحافظة، بعدها تأتي مرحلة دباغة هذه الجلود في مكان يسمى "دار الدباغ"، التي تستعمل فيها مواد أخرى ليصبح جاهزا للإستعمال.

أما صناعة الفخار، فهي من بين أقدم الحرف التي عرفها الإنسان

تشكل الصناعات التقليدية المغربية تراثا متميزا تطور بالخبرة والممارسة التي توارثتها الأجيال جيلا بعد جيل، وهي بذلك تؤكد الأصالة والخصوصية المغربية الممتدة في الزمان التي تمنحنا الثقة ونحن نتوجه نحو المستقبل.

تعد الصناعات التقليدية في المغرب أحد أبرز الروافد التي تعكس الغنى الثقافي للمملكة وتشهد على عراقتها، وتميزت مهارات الصناع والحرفيين المغاربة منذ القدم في صناعات منها: الجلد، الفخار، الزليج والزربية... وغيرها.

فيما يخص صناعة الجلد، فإنها تعد من أقدم الصناعات بالمملكة المغربية، بحيث يرجع تاريخها إلى مئات السنين، وتستعمل فيها جلود حيوانات مختلفة، ومازال المغاربة والسياح الأجانب يقبلون

المغربي، وأقدم الأدوات التي استعملها في حياته تمت صناعتها من الطين، الذي يضم عدة أنواع؛ منها الطين البلدي، الذي يستعمل في صناعة الأواني المستخدمة في الحياة اليومية.

ومن أهم المدن التي تشتهر بصناعة الفخار مدينتي آسفي وفاس، وهي من الحرف التي تعكس إبداع الصانع المغربي.

وبخصوص صناعة الزليج، فهي من الفنون المصنفة كنوع من أعمال البلاط الذي يشار إليه غالبا بـ "الزليج المغربي".

وتاريخ الزليج المغربي ضارب في القدم، فهو يعود لقرون من الزمن، وهي حرفة مميزة للغاية، تتطلب مهارات حرفية عالية الدقة، وقدرة على الصبر وسعة الصدر، تعتمد على نحت بلاط السيراميك الملون بأشكال صغيرة، ثم يتم وضعه في الجبس لإنشاء تصميمات مذهلة.

وتبرز روعة ودقة التصميمات الهندسية للزليج في المغرب، داخل المساجد والجوامع القديمة والقصور والمدارس الدينية العتيقة...، وغالبا ما نرى أمثلة رائعة من الزليج في الرياضات والحمامات والمباني التاريخية القديمة، وتعتبر مدينة فاس موطن الزليج الفاسي، قبل أن ينتشر ويصبح مقوما أساسيا في العديد من مباني المدن المغربية.

أما عن صناعة الزربية المغربية، فشهرتها أيضا تعود إلى مئات السنين؛ حيث تتواجد الزربية بجل بيوت الضيافة المغربية، كما أن السجاد التقليدي واليدوي يعتبر من أشهر منتجات قطاع الصناعات النسيجية في المغرب.

وتختلف الزرابي المغربية من منطقة لأخرى وتتميز بلوحات فنية تنسج على إيقاع



حكايات وقصص شعبية محلية حافلة بالرموز والدلالات الاجتماعية. وتعتبر الزربية الرباطية من أهمها وأجودها.

إذن، فالصناعات التقليدية هي موروث ثقافي يمتد لقرون، وهي مجال يعكس التفاعل الحضاري للمغاربة مع المجتمعات الإنسانية الأخرى، وبين الجماعات المحلية في علاقتها بالطبيعة والبيئة، بما تحمله من رؤى وقيم وأفكار ومهارات وخبرات، وهي مكون أصيل من مكونات الهوية والحضارة المغربية العريقة. ■

بقلم:

فاطمة الزهراء البابي 12 سنة - ندى البطيوي 12 سنة

- امجد اشنيضة - 12 سنة

حمزة أباري - 12 سنة

الأستاذة المشرفة : إلهام برني

المركب المدرسي خليل عبد الحفيظ.

ريان طايح - 12 سنة

الأستاذ المشرف : مصطفى الصناعي

الثانوية الإعدادية ابن زيدون

الزربية المغربية، رمز الأصالة والإبداع

تعد الزربية المغربية من أبرز مكونات التراث الثقافي المغربي، وتتميز بتنوعها وغناها من ناحية زخارفها المختلفة الأشكال والأنواع، فلا تخلو منطقة من المناطق المغربية من الزربية التي تختلف من منطقة إلى أخرى. فمعظم هذه الزرابي تعتبر بمثابة لوحات فنية حافلة بالرموز والدلالات، كما أن عمليات نسجها من طرف النساء يرتبط بمجموعة من التقاليد والطقوس والأهازيج والحكايات والقصص التي تعبر عن الحب والأخوة والارتباط بالأرض والتعلق بالزوج والأبناء والأهل والأحباب.

ففي مدينة الرباط مثلا، وأنت تسير بين أزقة المدينة العتيقة، خاصة في أسواقها القديمة، تستوقفك العديد من المنتجات التقليدية، التي تحتل

فيها الزربية المغربية حيزا مهما. ومن داخل أحد المحلات، التي تعرض زرابي متنوعة بأحجام مختلفة، أخبرنا أحد التجار المتخصصين في بيع الزرابي، أن السوق يضم أنواعا متعددة من الزرابي: الزربية الأمازيغية، والرباطية والفاسية، مؤكدا أن كل واحدة منها تتميز بخصوصيات في الشكل واللون والرسم، والتي تحمل بين طياتها حكايات ورموز وقصص تجسد رحلة الإنسان المغربي في علاقته بالطبيعة والمحيط والأرض. وتصنع الزربية المغربية من مجموعة من المواد الأولية كالصوف مثلا، كما أن ألوانها يتم استخلاصها في الغالب من مكونات طبيعية كالرمان، والبابونج، والزعفران، وغيرها من المواد.

الزربية الرباطية، عنوان الفخامة والأصالة

تحتل الزربية الرباطية مكانة متميزة بين باقي الزرابي المغربية، حيث تتميز، بالصوف الكثيف وباللون الأحمر الفاقع، الذي يُتخذ كأرضية لها، بينما يتم تزيين الوسط والحافة برسومات دقيقة ومتداخلة.

وبالرغم من أن السجاد اليدوي بصفة عامة، يواجه اليوم منافسة كبيرة من قبل الزرابي العصرية المستوردة من الخارج، التي تباع بأثمان منخفضة، فإن المغاربة مازالوا يصرون على اقتناء الزربية المغربية الأصيلة، كما أن الصانع التقليدي مازال مرتبطا أشد الارتباط بهذه المهنة المتوارثة. ويحرص على تعليمها للأجيال اللاحقة، وعلى تطويرها لتساير الذوق الأصيل للمغاربة. دون أن ننسى أيضا أن السجاد المغربي عموما يتمتع بقيمة متميزة لدى السائح الأجنبي. ■

بقلم:

مروة الشاعر - 12 سنة

سعد قدي - 12 سنة

سلمى صاحب - 12 سنة

محمد ليث - 12 سنة

سامية ثابت - 12 سنة

الأستاذة المشرفة: الهام برني

المؤسسة: المركب المدرسي خليل عبد الحفيظ

هداية حمار

الأستاذ المشرف: مصطفى الصناعي

الثانوية الإعدادية ابن زيدون

المهن التراثية، موروث ثقافي يقاوم خطر الاندثار

بقلم:

بسمة مهديا - 12 سنة - الأستاذة المشرفة: تورية المكنوزي - مؤسسة العلم والإيمان
شرف أشرف - 13 سنة - الأستاذة المشرفة: سعيدة التخلي - الثانوية الإعدادية محمد بن عبد السلام السايح
نهاد العلوي الصوسي - 14 سنة - الأستاذة المشرفة: نسرین الأشهب - مؤسسة الأشبال
إلياس رمزي - 13 سنة - الأستاذة المشرفة: فاطمة الزهراء العلمي - بئر أنزران
سلمى بوخريس - 13 سنة - الأستاذة المشرفة: ليلي الحسناوي - الثانوية الإعدادية للا عائشة

مهنة "النكافة": طقوس أصيلة للتعبير عن البهجة والفرح

يعد المغرب من البلدان القليلة التي مازالت تحافظ على هذه المهنة الأصيلة، وهي مهنة تمارسها النساء بالخصوص، ويتم فيها الاستعانة أيضا بالرجال لإتمام الطقوس المتصلة بها. فلا يمكن لحفل عرس مغربي أن يتم بدون الاستعانة بخدمات "النكافة"، فهي التي ترتب اللباس للعريس وتنسقه، وجل الألبسة التي يرتديانها تكون تقليدية وأصيلة، كما تهتم النكافة بجميع حركاتهما وسكناتهما منذ بداية الحفل وإلى نهايته.

ومن خلال ما تعرضه "النكافة" نرى آخر ما تم تطويره وتجديده في اللباس التقليدي، كالقفطان وجليبب العروسين، وكذا عادات وطقوس الأفراح والفلكلور الغنائي المصاحب لكل طلة لهما، بالإضافة إلى أدوات "التكاف" التي تستعملها النكافة في حملهما: ك"العمارية" و"الطيفور" والهودج مصحوبة بالتعشاق، وترافق النكافة كل لباس بمجوهرات خاصة.

ف"النكافة" مهنة تمثل جزءا مهما من تراثنا الثقافي غير المادي، ومن خلال ضمان استمرارها يتم الحفاظ على أنواع مرافقة للأعراس من هذا التراث.

تزخر بلادنا بمهن تراثية عديدة لا تزال شاهدة على عراقة وأصالة المغرب، وتُعد صلة وصل بين الماضي والحاضر. وقد حرص أجدادنا على الحفاظ على هذه المهن أبا عن الجد حتى وصلت إلينا في أجمل حلة.

وتلعب هذه المهن دورا أساسيا في الإشعاع الثقافي للمغرب، بالرغم من أن بعضها يواجه خطر الاندثار، مما يستدعي بذل جهود إضافية من أجل الحفاظ عليها وتثمينها حتى ننقلها بدورنا إلى الأجيال المقبلة، على اعتبار أنها مكون أساسي من تراثنا الثقافي الذي يزخر بقيم الإبداع والجمال والتأزر والتعبير عن الفرح والأمل والحياة. ومن هذه المهنة نذكر مايلي:



البراح، مهنة راسخة في موروثنا الثقافي

تعد مهنة البراح جزءاً لا يتجزأ من التراث الثقافي غير المادي المغربي، فقد كانت مهنة البراح وسيلة مهمة من وسائل الإخبار والاتصال منذ قرون من الزمن. وقد ذُكر في كتاب "معلمة المغرب" أن البراح كان يجوب الأزقة والأماكن العمومية والأسواق ليعلن ما جد من الأحداث العامة وما يتم اتخاذه من قرارات من طرف السلطات المخزنية مركزياً ومحلياً. وتوحي هيئة البراح بالهيئة والوقار، إذ يضع فوق رأسه عمامة بيضاء وطربوشاً أحمر، أما لباسه فهو الجبادور المغربي المزركش، وهو لباس تقليدي، ويستعين البراح لإيصال الأخبار بالإضافة إلى صوته بطبل صغير يضعه تحت إبطه.



"النفار": مهنة ارتبطت بشهر رمضان الفضيل

"النفار"، ويطلق عليه المغاربة أيضاً الزمار أو الغياط، وترتبط هذه التسمية بالآلة الموسيقية التي يستعملها، وهي واحدة من المهن التي تنتمي إلى الموروث الثقافي المغربي العريق.

وقد حمل "النفار" على عاتقه منذ أزمنة عديدة مهمة إيقاظ المغاربة لتناول وجبة السحور خلال الشهر الفضيل، وبالرغم من ظهور الساعة والوسائل الأخرى للاستيقاظ، مازلت هذه المهنة مستمرة إلى الآن، خاصة في الأحياء الشعبية.

فبمجرد التأكد من رؤية هلال رمضان يبدأ النفار بالتجول في الأزقة والشوارع وهو يحمل بين يديه مزماراً نحاسياً طويلاً يصدر منه أصواتاً تحمل بشائر الفرح والبهجة بقدوم شهر رمضان المبارك.

ويرتدي النفار جلباباً أو جبادورا، وبلغة جلدية وقبعة أو طربوشاً أحمر اللون، وعادةً ما يتم توارث هذه المهنة أبا عن جد...

ومهنة النفار من المهن التي كان لها دور مهم في المجتمع المغربي قديماً، وقد حافظ المغاربة على هذا الموروث جيلاً بعد جيل إلى الآن، حيث ذابت الأسر المغربية على تكريمه وإعطائه جزءاً من زكاة الفطر.

مهنة "الكراب": ساقى الماء الذي يقاوم التحولات الثقافية

"الكراب" هو ساقى الماء، يتواجد عادة في الساحات والأماكن العمومية كالسويقة بمدينة الرباط مثلاً... وغيرها.

ويرتدي "الكراب" سروالاً تقليدياً أحمر، وبلغة صفراء، يحمل ناقوساً صغيراً في يده يحركه بين الفينة والأخرى لإثارة انتباه المارة. يضع "الكراب" على رأسه "الترازة"؛ وهي قبعة ملونة كبيرة تقي وجهه من أشعة الشمس، يحمل قربة مملوءة بالماء، وهي مصنوعة من جلد الماعز، وعلى صدره تتدلى مجموعة من "الطاسات النحاسية" وتلتصق مجموعة من النقود الفضية والنحاسية القديمة.

وبالرغم من التحديات التي تواجه هذه المهنة نتيجة تحولات ثقافية مجتمعية، فإن "الكراب" مازال يصر على الاستمرار، بحيث نجده في جميع الساحات العمومية والأسواق، كما يبحث عن مواقع سياحية جديدة للاستمرار والتأقلم، وعادة ما يتم توارث هذه المهنة أبا عن جد.





مؤسسة المحافظة على
التراث الثقافي لمدينة الرباط
FONDATION POUR LA SAUVEGARDE
DU PATRIMOINE CULTUREL DE RABAT
WWW.FSPCRABAT.MA

بودكاست



برامج متنوعة،
حلقات ممتعة وقصص إنسانية...
استمعوا إلينا عبر الموقع الإلكتروني!
www.fspcrabat.ma
استمعوا.. واستمتعوا!



مهنة "الزليج": إبداع ورموز ومهارة

مهنة "الزليج"، من المهن العريقة والأصيلة بالمغرب، وقد ارتبطت بالبلاطات والجوامع والخزانات القديمة ثم انتقلت بعد ذلك إلى البيوت والفناءات.

ويملك "صانع الزليج"، مهارات عالية ودقيقة تمكنه من تحويل الطين والأحجار والزجاج الملون إلى قطع فنية جميلة ومتناسقة يندمج فيها الإبداع بالصناعة.

وتتطلب هذه المهنة الدقة والصبر وسعة الصدر ليتمكن الصانع من تشكيل أنماط هندسية معقدة. ويدرك صانع الزليج المغربي المنافسة الشديدة التي تواجه هذه الحرفة، لذلك يحرص على تطويرها وعلى تعليمها لأجيال من "المتعلمين"، وذلك لضمان استمرارها وتوارثها بين الأجيال.



محمد بريول



على الجائزة الأولى في مادة الصولفيج التي تعد من أصعب المواد، وحصل أيضا على جائزة الشرف في الموسيقى الأندلسية وهذا ما مكّنه من التدريس بمعهد فاس والرباط للموسيقى. هذا بالإضافة إلى أنه حصل على جوائز في الموسيقى الأندلسية، من ضمنها جائزة المغرب في الآداب والفنون سنة 1985.

وفي سنة 1999 حصل على جائزة أديسون للموسيقى الكلاسيكية بهولندا مقابل عمل هو مزيج بين الموسيقى الأندلسية والموسيقى الأوروبية في القرون الوسطى. ولا شك أن كل من سيقرو هذه السطور سيتمنى رؤية هذه العظمة، وهذه الموهبة، وهذه القدوة، وهذا المثال. ■

بقلم :

زينب الصمصي - 12 سنة

الأستاذة المشرفة: فدوى أولاد بن احمد

إعدادية الإمام البخاري

يعتبر محمد بريول من أبرز الفنانين المغاربة الرواد في مجال الموسيقى الأندلسية التي تشتهر بمدينة الرباط، عاصمة الأنوار، حيث تجاوزت تجربته الموسيقية 53 عاما من الإبداع والعطاء.

هل أنتم متحمسون لمعرفة المسيرة الذاتية لمحمد بريول؟

ولد محمد بريول سنة 1954 بمدينة فاس العاصمة العلمية لبلادنا، فهو ينتمي إلى الأسر التي تنحدر من قبائل لخياينة. درس الموسيقى منذ الصغر بدار أعدل والتي تعد أول معهد للموسيقى الأندلسية بالمغرب، حيث درس على يدي شيخه وأستاذه الفاضل، عبد الكريم الرايس، رحمه الله.

ويعد محمد بريول أول عربي إفريقي يحصل

أحمد الوكيللي

أشهر الفنانين في مجال موسيقى الآلة

هو من أشهر الفنانين في مجال موسيقى الآلة بمدينة الرباط. الحديث هنا عن مولاي أحمد الوكيللي، الذي ولد سنة 1908 بمدينة فاس، بين أحضان أسرة فنية توارثت عشقها للطرب الأندلسي، واستمرت تجربته في هذا المجال أكثر من 48 سنة.

درس أحمد الوكيللي بجامعة القرويين، وبعدها انتقل إلى مدينة طنجة سنة 1937 لأسباب عائلية وهناك فتح دكاناً بعيداً عن أجواء الفن والموسيقى، لكن بعد مرور الوقت أقنعه بعض الهواة الفنانين بطنجة باستئناف نشاطه الفني، وتم تأسيس جمعية "إخوان الفن" سنة 1940 الذي كان عضواً فيها.

سمع به الخليفة مولاي حسن بن مهدي و عينه أستاذا بالمعهد الموسيقي بتطوان سنة 1944، وبعد وفاة محمد البراهيمي سنة 1945 ثم المطيري سنة 1946، عين أحمد الوكيللي خلفاً لهما، ورجع إلى مدينة فاس ليؤسس جوقها سنة 1947. وفي سنة 1952 انتقل إلى مدينة الرباط، وعيّن على رأس جوق "راديو المغرب" الذي تحول في ما بعد إلى جوق الطرب الأندلسي للإذاعة الوطنية الذي ظل يرأسه لمدة 36 سنة إلى حين وفاته سنة 1988 تاركاً وراءه مسيرة حافلة بالإنجازات تعد إرثاً وتراثاً موسيقياً زاخراً ومرجعاً ضرورياً لا محيد عنه لكل باحث أو مهتم أو مولوع بموسيقى الآلة. ■



بقلم:

ياسمين المستور - 12 سنة

الأستاذة المشرفة: فدوى أولاد بن احمد

إعدادية الإمام البخاري

محمود غينيا،

شيخ المعلمين الكناوين

إنه الفنان محمود غينيا، الذي تعود أصوله إلى بلاد الصحراء بعمق إفريقيا.

نشأ وترعرع في مدينة الصويرة وأحب موسيقى كناوة، كان مولعاً بارتداء الجلباب المزركش والطاوية المراكشية.

أثناء مشاركته في مهرجان كناوة بالصويرة، كان ينشر البهجة وسط الجمهور والسياح ويملاً الليالي الصيفية بالأهازيج الكناوية ولا يتعب من العزف على آلة الكنبيري التقليدية.

ذاعت شهرة محمود غينيا داخل الوطن وخارجه وله معجبون يحافظون على تراثه الموسيقي. ■

بقلم:

نصر أبرقي - 11 سنة

الأستاذة المشرفة: نورة المكنوزي

مؤسسة العلم والإيمان

الصورة مستوحاة من الانترنت
ومنجزة من طرف التلميذ



الحكواتي ياسين الركراكي

الملقب بـ -القيرع- أيقونة رباطية من الزمن الجميل

لحكايات و قصص مليئة بالعبر والدروس والفرجة.

وقد عرف عن ياسين الركراكي تمسكه بالزي التقليدي المغربي، الذي لم يفارقه طيلة مسيرته الفنية... قميص قصير، بلغة، سروال فضفاض وطاقيه، وقد اعتاد "القيرع" أن يضع على كتفيه شكاره تزيده حضورا. مارس ياسين مهنته بحب وشغف، كان همه الابتسامات العريضة على محيي جمهوره الذي يسارع الخطى لحضور حلقاته والاستمتاع بها. لقد ساهم "الحكواتي ياسين الركراكي" في إغناء فن الحلقة بالمغرب باعتباره موروثا ثقافيا أصيلا، حيث أضفى عليها هذا الفنان المبدع طابعا متميزا ولمسة شدد انتباه جمهور الرباط العريض الذي ظل وفيًا لحكاياته المليئة بالمتعة والفائدة. ■

هي شخصية امتازت برونق أسلوبها الحكائي يبلغ من العمر أزيد من 100 سنة، حيث برزت هذه الأيقونة في فن الحلقة منذ ما يقارب 70 سنة بالرباط.

فما قصة هذا الحلايقي؟ و ما خبايا وأسرار تألقه وحبه لمهنته و جمهوره؟

هو الحلايقي الغني عن التعريف "ياسين الركراكي" الذي يشتهر بلقب القيرع، نشأ في وسط فقير حيث كان يرعى الماشية لتلبية احتياجاته. برز اسم "القيرع" ودخل ميدان فن الحلقة، بعد أن تبين ميله إلى الفكاهة حينما كان يجول مع مجموعة من الصيادين (الرما) حيث احتاج رفقاؤه الى من يرفه عنهم في زمن لم تظهر بعد وسائل الترفيه التي نشاهدها الآن. منذ ذلك الحين اكتشف زملاؤه موهبته في فن الحكى الذي يرفه عن النفس، ولطالما حملت حلقات "القيرع"، التي احتضنتها ساحة باب الاحد وحي العكاري بالرباط، رسائل تهم قضايا مجتمعية في قالب حكائي ساخر.

وما يميز هذا الفنان "الحلايقي" عن غيره ممن امتهنوا هذه الحرفة، أنه على الرغم من كبر سنه بقي قادرا على العطاء والإبداع في مجال الحلقة، إذ يقيت ذاكرته خزانا

بقلم:

حفصة مدود - 13 سنة

الأستاذ المشرف: عبد اللطيف مدود

مؤسسة المبادرة

خربوشة، شاعرة الميطة

التي هزت أركان القائد الملاحية

هي الشاعرة الشعبية المغربية حادة الزيدية الملقبة بـ "خربوشة" نسبة إلى آثار ونذوب بوجهها ناتجة عن إصابتها بمرض الجدري، ولقبت كذلك بكرادة (ذات الشعر المجعد). وهي من الشخصيات التاريخية المغربية التي عرفت بحنجرتها الحادة وطريقة غنائها المتميزة، التي كانت تعبر عن المقاومة والنضال ضد الظلم والطغيان الذي تعرضت له قبيلتها في نهاية القرن التاسع عشر. اشتهرت "خربوشة" بفن العيطة، وكانت امرأة ثائرة بقوة الكلمة، ولها دور كبير في نصره قبيلتها. وكانت تتميز بلباس القفطان المغربي والحلي والعزف على الكمان. وقفت هذه السيدة المناضلة أمام ظلم القائد عيسى بن عمر، الذي اشتهر بقوته وسلطته وجبروته في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. فكانت تهجوه بكلمات شعبية قاسية.

وقد اقتيدت خربوشة إلى المحكمة ثم إلى السجن بسبب ثورتها على القائد عيسى، ونسجت هناك أبياتا عن ألم الفراق عن أهلها. وتضاربت الأخبار وتعددت القصص بشأن وفاة رائدة فن العيطة، فمنهم من تحدث عن هروبها من السجن، ومنهم من قال أنه تم قتلها داخل السجن بتدبير من طرف القائد عيسى. ■

خربوشة ستبقى رمزا للمرأة المناضلة بالفن الشعبي أمام الظلم والمظالم.



الرسم من إنجاز: بسمة زناسني - 13 سنة
الأستاذة المشرفة: عائشة بوالعديس
الثانوية الإعدادية 18 نونبر

بقلم دعاء بوعزوي - 14 سنة
الأستاذة المشرفة: فاطمة الزهراء جوهر
الثانوية الإعدادية 20 غشت

سحر القفطان

القفطان المخزني: أصالة و أناقة

تنسج قصة تراث بأبهى الألفان
يروى للأجيال قصة من عمق الزمان
وعبق التاريخ يمتزج بألوان
ينتشر الفخر والكرامة في أرجائه
بأيدي حرفيين ينبضون بفنهم وإبداعهم
تصوغ أحلام الجمال في عزه وعطاءه
تتسابق الألوان في رقصة بهيجة
تتير الدروب وتنعش الأفئدة
ليس مجرد قطعة من قماش ملونة
تحمل في طياتها قصص المجد والعطاء
ولنحمل راية التراث بكل فخر وإباء
يروى قصة شعب له مجد وبهاء

في أسواق الرباط تتعانق الألوان
قفطان يرتديه السامي والعمادي
في نسيجه تتجسد حكايا الأجداد
تنبثق الحكم والمواعظ من تفاصيله
من دور الصبر والمهارة ينشأ
تشق الإبر طريقها في أرض القماش
في كل خيط يرتسم فخر الأصالة
تشع شمس الجمال من كل زاوية
هذا التراث اللامع المغربي
هو ترنيمة تعزفها الأجيال
فلنرتديه بفخر واعتزاز بالماضي
ليبقى تراثنا شامخاً في سماء الأزمان



بقلم :

عبد الكريم جدي - 13 سنة
الأستاذة المشرفة: كلثوم
شيلي
الثانوية الإعدادية عبد
الرحمان حجي

يامخزني! كم ارتدتك أميرات في القصور
وكم أبرزت جمالهن في ليالي الدُّهور
لك همة وشأن منذ قرون و عصور
ولا زلت على عهدك، الزي الرسمي الساحر
يامخزني! لك ثوب مخملي ناعم يسر الناظر
وأكمام فضفاضة لها طول ملحوظ ظاهر
وتلك الكرزية* تبرز حسنك الباهر
هل لي أن أستفسر؟
هل أنا هائم في طرز العروس؟* المزدان بحري
أم هائم في طرزك الأندلسي المرصع بالدرر؟
أم تراني هائم في طرز الزهور المحاكي للزهر؟
مازلت رمز أصالة وفخامة لا يُخطئها البصر
إنك القفطان المخزني، الرباطي، المهيب الفاخر

*الكرزية : حزام القفطان.

*طرز العروس : الطرز المستخدم في تزيين قفطان العروس.

بقلم: ريحانة العمراوي - 13 سنة

الأستاذة المشرفة: فاطمة الزهراء العلمي
الثانوية الإعدادية بئر أنزران

تراثي



باللبس والأكل والألحان
بفضائل الإكرام والإحسان
قد نسجت بالحب والإتقان
مرموقة مصنوعة بتفان
فيه الزبيب كجوهر فتان
يروى حاجة الظمآن
راوية لعطش الإنسان
لإذابة الجفاء والأحزان
تتبعها الزغاريد بكل لسان
أبدعتها أنامل الجسان
حتى غدى لمسمع الأوطان
قد أضحى مروض الآذان
والخيل علا بصهيله الطنان
فسرها في الحفظ والكتمان

يا مغربا فيه التراث خصيب
يا موطنا فيه الأنام تشبعوا
فتلك قفاطين بهاء نسائنا
وجلابيب للناس قد اشتهرت
والكسكس في القصاع محضر
والشاي بالنعناع في البراد
وتلك قلال بمياهها العذباء
وأعراس بالبهجة قد شيدت
وعمارية فيها عروس حملت
بحناء في الأيادي تزينت
ولحن لاح في أفق صداه
والناي بالألحان منشد
وفرسان فوق الخيول تأهبوا
والزربية في البيوت تألقت

حِرْفُ بلادبي

إنها حِرْفُ بلادبي
حاضرة في جميع أعيادي
أفخرُ بها أمام الأعيادي
الفخار، والخزف، والجلد
صناعة الزليج والنقش
أمسا الفسيفساء ففن
القبطان والطربوش
و الطبخ المغربي
تراثي المغربي كنزي
أدعوك يا مغربي لصيانة

تاريخي وفخرُ أجدادي
وأقول لصناعتها سلمت الأيادي
وأقول لهم إنها إرث بلادبي
فن أصيل من تراث بلادبي
كُنوز ورثتها من أجدادي
وزخرفة ثمير بلادبي
إبداع كبير من صناع بلادبي
شهري، على الزوار ينادي
تاريخي وحضارة أجدادي
وحفظ حِرْف بلادبي

بقلم: عليّة عو - 14 سنة
الأستاذة المشرفة : أسماء المنصوري
ثانوية معاذ بن جبل الإعدادية

بقلم: عباسي محمد أمين - 14 سنة
الأستاذ المشرف: أبو علي جمال
المؤسسة: أبي ذر الغفاري الإعدادية

رباط النفائس

قيل لي تعالي هلمــــــــــــــــــــي
ولتقاليد خَطَّتْهَا معالم الزمــــــــــــــــان
عادات طبعت حياة الأســــــــــــــــلاف
حناء إكليل جبل وريحــــــــــــــــان
أهازيج ورقصات شعبيــــــــــــــــة
طرب غرناطي وموسيقى أندلسيــــــــــــــــة
مهرجانات أممها كل زائــــــــــــــــر
محرّك امتزج فيه غبار الحوافر بالبارود
مرشوقة رباطية من أيدي نسوة حاذقات
شاي منعنع حاضر في كل فــــــــــــــــرح
نفائس تراثية ونخوة مخزنيــــــــــــــــة
هو تراثنا اللامادي به نعتــــــــــــــــز

ولتراث الرباط انظــــــــــــــــري
بحروف من فضة ودهب حــــــــــــــــر
ولوّنت عيش قاطني زهرة الحواضر
وقفطان رباطي يسحر النظــــــــــــــــار
تؤرخ لفن فذ أصيل باهــــــــــــــــر
ملحون، وعيطة بها يحلو السمر
وأسدل فيها ستار الهم عن كل حاضر
فرجة يرسمها فارس مغربي مغوار
بلوز، وسمسم، وعسل من أزكى الأزهار
يُزيل ما في قلب التائه من أكرــــــــــــــــدار
تثير دهشة كل زائــــــــــــــــر
نباهي به الأمم، وبه تُفاخــــــــــــــــر

بقلم: هبة حدراوي - 13 سنة
الأستاذة المشرفة: كلثوم شبلي
الثانوية الاعدادية عبد الرحمان حجي

الرباطيون

تسمو بنا مكارم الأخلاق
فينا حفظة المصحف مرابطون
نبني لنا أعمدة تطاول السحاب
صومعة حسان عندنا شامخة
نمسي بساحة شالة كل يوم نرتع
لنا تقاليد حفظناها أبا عن جد
نساؤنا بالجلياب والقفطان
زفاف العروس حفل بهيــــــــــــــــج
أطفالنا رُسل إلى المخابز كل صبيحة
بالليل مجمعنا حول الجدة، تحكي
أنعم بأهل الرباط فهم أفاضل

ومساكننا تحيط بها الأبواب والأسوار
بمساجد عطرة ملؤها الأنوار
وتعلو لنا الصوامع والقصور
تُطل على الوادي بمناظر تبهر
وقد أحاط بنا العشب والشجر
عنوانا لهويتنا وبها نفتخر
زينتهن السواك والكحل والحناء الأخضر
لأميرة أساورها الحلبي والذُرر
وزقاق الحي لهم ملعب وممر
قصصا يحلو بها السهر والسمر
شيمهم الكرم الإحسان والبرر

بقلم: سارة المحفوضي - 14 سنة
الأستاذة المشرفة: نعيمة الرجدي
مؤسسة إلبيليا سكولار

أرسم تراث مدينتي

نسخة 2024

رحلة إلى قلب مدينة الرباط...
تراث القرن العشرين في بطائق بريدية



الحنة رمز الفرح

جايا من الصحراء تأتي
وعند كل عطار رباطي
مزين حانوتو بيا
بالنقش الرباطي
شكون يحني يديه بيا؟
عروسة وعريس
متكلم فرحتهم غير بيا
فدفوع العروس كيزينو بيا
في أحسن حلة وأجمل مكان
كيرحبو بيا
أنا الحنة
من زمان لدابا
ما تحلى الفرحة إلا بيا
حتى الضيف فرحتكم به
ما تكون غير على يديا
بلواني كنرسم معاني
يشوفها القريب والبعيد
والصاحب والحبيب
كلهم يقولو
سعدت لحنا يديه بيا
راه الفال الحسن ما يكون غير بيا
نزيدك حتى كبش العيد
كيتزين بيا
من العام لعام يزيدوني شكل
ويفتاخرو بيا



بقلم:
واكرين سلمى - 14 سنة
الأستاذة المشرفة: سعيدة التخلي
الثانوية الإعدادية محمد بن عبد السلام السايح

صورة من تراثنا: صناعة الجلد بالرباط



التلميذة: ملك الحجوي - 13 سنة
الأستاذة المشرفة: سناء الأشهب
ثانوية عمرو عالم الإعدادية.

الصناعة الجلدية بالمدينة التليدة الرباط، من أبرز الحرف التي ميزت المدينة عبر التاريخ. توضح الصورة حب الحرفي لمهنته، وإصراره على تقديم منتجات عالية الجودة، رغم صعوبة العمل. كما نلاحظ تنوع السلع المعروضة في الدكان، حيث إنها جميعها مصنوعة يدويا، ومزينة بألوان تظفي عليها قيمة فنية، من هنا نستنتج أن مثل هذه المنتجات لازالت تحافظ على قيمتها وحضورها بين باقي المنتجات الأخرى

الفروسية بمصيفة المونت



صورة لمقدمة لإحدى
السربات النسائية

الفروسية فن من الفنون العريقة التي اشتهر بها المغرب عامة، ومدينة الرباط ومنطقة زعير خاصة. فسكان هذه المنطقة لهم تاريخ عريق في ممارسة هذا الموروث الشعبي الأصيل، والذي يشكل جزءا من التراث الثقافي والهوية المغربية. لم تبق الفروسية اليوم حكرا على الرجل بل أصبحت تمارس أيضا من طرف المرأة.

اسم التلميذة: رانية دعنون - 14 سنة
الأستاذ المشرف: عبد الرحمان المرابط
المؤسسة: إعدادية التهامي الزموري

لي كسب لدهم عمرو يُشوف الهم

مثل شعبي يطلق على "لدهم"، ونقصد بالأدهم: الحصان الشديد السواد، وتسمى أنثاه الدَّهماء، وهو من الخيول العربية الأصيلة المتميزة التي نوه بها الرسول صلى الله عليه وسلم. وتعتبر الصورة عن عملية ترويض الفارس لحصانه، حتى يسهل عليه التحكم فيه بساحة التبوريدة أو ما يسمى بالمحرك.



التلميذ: وليد كامون - السن: 15 سنة
الأستاذة المشرفة: حبيبة برادي
الثانوية الإعدادية ابن طفيل

حب الخيل يتوارث أبا عن جد

تتميز قبائل الاوداية بعشقها لركوب الخيل والتبوريدة، وتعتبر الصورة عن هذا العشق الذي ينشأ مع الأطفال منذ نعومة أظافرهم في شخص الطفل جاد ابن أحد الفرسان من سرية البويدة. والصورة مأخوذة من محرك الغابة بنواحي بوزنيقة.



التلميذ: سعد بويدة - 13 سنة
الأستاذة المشرفة: حبيبة برادي
الإعدادية ابن طفيل

التلميذ أمين بويدة - 13 سنة
الأستاذة المشرفة حبيبة برادي
الإعدادية ابن طفيل



في التبوريدة إحساس بالحياة

تمثل الصورة مشاركة أحد تلاميذ المؤسسة مع سرية منصف بويدة في مهرجان التبوريدة بنواحي بوزنيقة، وتعتبر عن نجاح طلبة البارود الموحدة بين أعضاء السرية، ويرافق ذلك إحساس بالفرحة في أداء هذا العمل الجماعي، تحت تعليمات المقدم.



التلميذ: هيثم المسلك - 13 سنة
الأستاذة المشرفة: حبيبة برادي
الإعدادية ابن طفيل



جمالية الحناء المفربية

أنامل ازدادت جمالا ورونقا بهذا الطلاء التقليدي المغربي، إنها الحناء عروسة المواسم والأفراح. أيقونة الجمال والإبداع، تحفة خالدة ولوحة جذابة رائعة.

التلميذة: سارة الموجهيد - 13 سنة
الأستاذة المشرفة: أنيسة المحب الحياني
مؤسسة سنابل الفتح.

المصالون المفربي: المرفع أو المَسِيْطْرَة

تحفة فنية رائعة تبرز مهارة وإبداع وإتقان الصانع التقليدي المغربي. زين بها المغاربة بيوتهم وتفننوا في تأثيثها بقطع أخرى لا تقل قيمة عنها ليندمج الكل ويكون إنتاجاً فنياً رائعاً بأبعاد ودلالات تراثية.



ملاك أوشاكور - 14 سنة
الأستاذ المشرف: حسن نحال
مؤسسة محمد جسوس

العناية بالحصان مسؤولية الفارس

يعمل الفارس على توفير العناية الكاملة لحصانه (شميخ)، وتعتبر الابتسامة في الصورة عن العلاقة الوطيدة بين الفارس وشميخ، وتتجسد هذه العناية والاهتمام بالفارس أثناء العرض في المحرك، وتجاوب الحصان مع صاحبه، والامتثال لأوامره.



التلميذ: كريم بيشة - 15 سنة
الأستاذة المشرفة: حبيبة برادي
الإعدادية ابن طفيل

البلغة أحد رموز الأصالة المفربية

هذه البلغة ورثها أبي عن جدي الذي كان يرتديها مع الجلباب في المناسبات كالأعياد والحفلات. لهذه البلغة قيمة كبيرة عند أبي، تحمل معها ذكريات عديدة تذكره بماضيه المليء بالأحداث خاصة الأفراح والأعياد الدينية فهي رمز من رموز الثقافة والهوية المغربية.



التلميذة : مريم ايت بو عمر - 13 سنة
الأستاذة المشرفة: رشيدة زندور
ثانوية المغرب الكبير الإعدادية

مغامرة الطجين و الخضروات

بقلم:
عثمان القدري - 13 سنة
أدم تفتوتني - 13 سنة
الأستاذ المشرف: بدرابي عبد الحكيم
إعدادية حليلة السعدية - سلا

كان يا مكان في قديم الزمان،
كان هناك مغامر شغوف يدعى
بالطجين، وكان قد سمع بكنز
البهارات العظيم الذي يجعلك
طاجينا قويا فأعجبه هذا الأمر،
فقرر الذهاب إلي شيخ الطواجين
للحصول على خريطة الكنز فقال
الشيخ:

يا بني أنت صغير على هذه المغامرة
وحتى أقوى الطواجين الذين ذهبوا،
لم يعودوا بسبب الفخاخ، ولكن خذ
الخريطة وأنا غير مسؤول عنك.

لا تخف فأنا شجاع
ولا أخاف



استيقظ الطاجين في اليوم
التالي وجهد جميع معداته
وأخذ سفينة والده المتوفي



لكن لسوء الحظ حدث إعصار وسط
المحيط الذي دمر سفينته وجرفه
الماء إلى ضفاف جزيرة معزولة
وعندما استيقظ وجد نفسه في
سجن مملكة الخضروات

ما رأيكم أن أقدم
لكم المساعدة
مقابل تحريرتي؟

سأوافق وسوف
أعيرك بعضا من
جنودي مقابل إنقاذ
زوجتي وطفلي من
الوجبات السريعة



اختر الطاجين أقوى المقاتلين وجهزهم بالدروع وبعد شهر،
حان يوم الهجوم

هل انت مستعدة أيتها
الخضروات؟

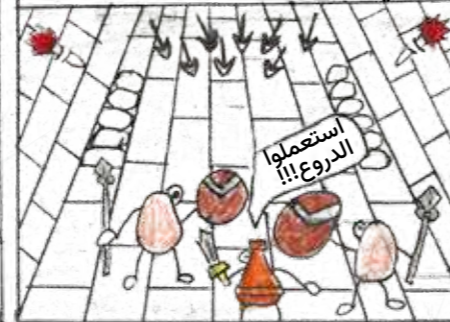
مستعدة
هيا هيا!!!



وعند وداع الملك أخذ الطاجين البعض من المعدات والجنود وتوجهوا
إلى مكان الكنز بين الطبيعة والأدغال



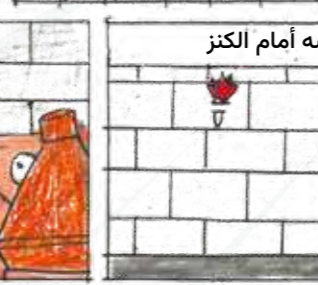
عندما دخل الطاجين وأتباعه داس الطاجين على
البلاط في الأرضية فإنتقل عدد ضخم من الأسهم



فجأة قالت البطاطس بذعر وخوف



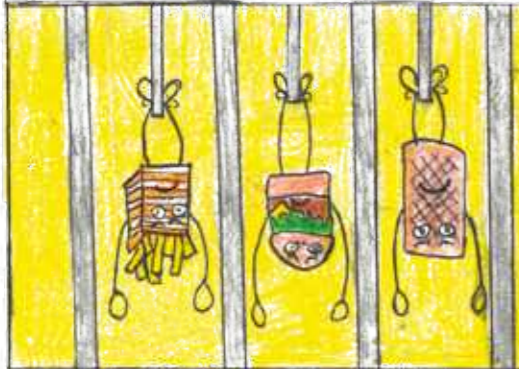
أهربوا هناك صخرة
تتدحرج من خلفنا
هيا أهربوا!!!



مشى الطاجين بضعة أمتار، فجأة وجد نفسه أمام الكنز



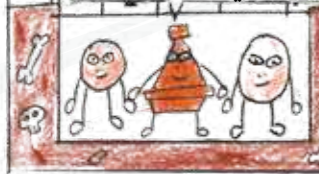
انطلقت حرب طاحنة بين الخضروات والوجبات
السريعة، واستطاعت الخضروات والطاجين السيطرة
وإنقاذ ولد الملك وزوجته



أخيرا وصلت إلى مكان البهارات



اختبؤا في حفرة وانبطحوا!!!



أخيرا نجحت.. هذا
ما كنت أبحث عنه



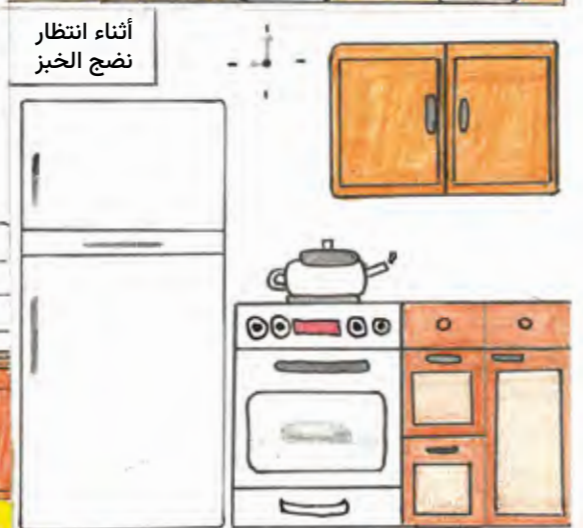
الخبز المزوق

بقلم التلميذتين:

خديجة المجاني - 13 سنة وسلمى المحمودي - 12 سنة

الأستاذ المشرف: أحمد أيت عدي

إعدادية الخوارزمي



شعاع في مدينة الأنوار

بقلم: خزري مريم - 14 سنة
الأستاذة المشرفة: أنيسة محب حياتي
مؤسسة سنابل الفتح



العرس المغربي



بقلم:

زينيب الزوين - 14 سنة

سارة مكلف - 13 سنة

الأستاذة المشرفة: رجاء خراس

ثانوية أم البنين إعدادية



الكسكس المغربي

بقلم:

يوسف الزرايدي - 13 سنة

الأستاذان المشرفان: يوسف آيت عيسى وعبد الرحيم مزوري

ثانوية أم البنين الإعدادية



أحمد يجد حلا

في أحد أحياء المدينة القديمة بالرباط، كانت تعيش مجموعة من الأسر جاورت بعضها منذ زمن بعيد، يعرفون بعضهم البعض أحسن معرفة ويعيشون حياة بسيطة عنوانها التعاون والتضامن، حيث يفرحون ويحزنون لفرح وحزن بعضهم كأنهم أسرة واحدة. مع مرور الزمن، تبدلت الأحوال وتغيرت الأوضاع، فبدأ عدد من شباب الحي يهاجر إلى الخارج بحثا عن موارد أفضل وظروف عيش أحسن.

صار هؤلاء الشباب كلما رجعوا، عادوا مُحمّلين ببعض المنتجات من بلاد المهجر كتذكارات لعائلاتهم أو هدايا على شكل تجهيزات منزلية كأواني المطبخ والأثاث والزراحي الأوروبية العصرية.

من بين سكان ذلك الحي الرباطي كان ثمة شاب يُدعى أحمد، عُرف وسط سكان الحي باعتراضه على هجرة شباب حيه، واعتزازه ببلاده وغيرته عن تراثها، حيث ساهم في إفشال مشروع هدم سقاية الحي المزينة بالزليج المغربي الأصيلى على سبيل المثال، بدعوى أنها لم تعد صالحة للاستعمال.

في أحد الأيام عاد أحمد من زيارته لأحد أصدقائه فصعق عند رؤيته أمه وزوجة عمه يغيرون بعض الأثاث، خاصة الزراحي الرباطية التي تزين غرف المنزل وتعويضها بزراحي عصرية جديدة. رأى أحمد أن خروج تلك الزراحي من البيت يعني خروج جزء هام من هوية الأسرة وتاريخها وذاكراتها. فجدته اشتهرت بنسج الزراحي، وتذكر كيف كان يهرول كلما عاد من المدرسة وهو صبي إلى منسجها فتفرح به وتقدم له بعض الحلوى وتحديثه بشغف عن عملها.

سأل أحمد أمه ذلك اليوم قائلا:

• ماهذا يا أماه؟ إلى أين تخرجون زراحي جدتي؟

• "لقد قررنا تغييرها بأخرى جديدة وعصرية" أجابت الأم.

• وهل وافق أبي على ذلك؟ وماذا عنك يا زوجة عمي؟

• الجميع مؤيد لرأيي يا أحمد، وأضافت: كما أنني أنوي حملها إلى سوق الزراحي المستعملة لعلني أجد هناك من يقبل بشراء هذه البضاعة المهترئة!
• تقولين عن تراثنا بضاعة مهترئة يا أمي؟! وأنت المعروفة بأصالتك وحبك لجذورك.
تدخل الأب الذي سمع ما دار من حديث بين ابنه وزوجته وقال لأحمد:

• وما الحل يا ولدي؟

• تراثنا سيدفن يا أبي وينسى ويندثر عما قريب إن لم نفعل شيئا. أمهلوني يوما واحدا فقط وسأجد حلا.

وبعد يوم من التفكير، أقبل أحمد عليهم قائلا:

• "أبي، أمي، لقد حدثت أخي الكبير حسام وبعض الشباب الغيورين على تراث بلادنا وقررنا أن نُنشئ تعاونية بالحي".

• "فكرة رائعة يا بني" رد الأب ولكن في ماذا ستتخصص هذه التعاونية؟

• في إنتاج الزراحي يا أبي، عمل نحوي به ذكرى جداتنا ونوصل عبره تراثنا لأبعد الحدود. الزربية الرباطية كنز وتراث يجب المحافظة عليه والوعي بقيمته، لهذا أدعوكم إلى المحافظة على هذه الزراحي ببيتنا فهي جزء من هويتنا وأصالتنا.

• رد الأب: آه لقد كبرت يا أحمد، أنا فخور بك يا بني. ■

بقلم:

التلميذة ياسمين صباي - 14 سنة

الأستاذ المشرف: حسن نحال

مؤسسة محمد جسوس



ليلة ولا أروع



في وسط صالةٍ مجهزة بأروع الأفرشة، حيث يبرز التراث المغربي الأصيل، الذي يتجلى في الجدران المزينة بفسيفساء تسحر الأبواب، حتى لتكاد تظن نفسك في رياضٍ فاسيٍّ أو مراكشي، جلست مجموعة من المدعوين والمدعوّات على غير المألوف يضحكون ويتهادون.

البلغة إحداهم .. نعم يا سادة البلغة المغربية المشهورة بلونها الأصفر الذهبي والمطرزة بإتقان. و فجأة انطلقت الزغاريد والتهنئات ... "صلااااا وسلاااااا على رسول الله"... تعالت الزغاريد... وظهر موكب العروسان... التكشيطة و القفطان في أبهى حلة.. وهما من الأزياء المغربية الأصيلة... توجه العروسان نحو المنصة المخصصة لهما بخطواتٍ واثقة.. التكشيطة ممسكة بيد القفطان وقلبه يرقص فرحا كيف لا وهي عشقه الأزلي المرتبط به منذ ولادته.

التف الأهل والأحباب حولهما والزغاريد تصدح في المكان.. تقدم السلهام الأب وجرّ أقربائه الجلابة، الجبادور، الدراعية والملحفة والحايك وباقي أفراد العائلة الكبرى. شكل الجميع دائرة وانطلق الرقص في القاعة.

ارتفع الإيقاع وارتفعت معه أنفاس الراقصين الممتزجة بضحكاتهم... امتدت الموسيقى لساعات... كل في عالمه... العروس مع عريسها في عالمها الخاص كل مرة يهمس بشيء في أذنها يجعلها تبتسم بسعادة... الراقصون في عالمهم، البعض يتهادى في خيلاء، والبعض يحاول نسيان تعب النهار ومعاناته غير المحدودة والبعض يعيش لحظة الفرحة بكل تلقائيته.

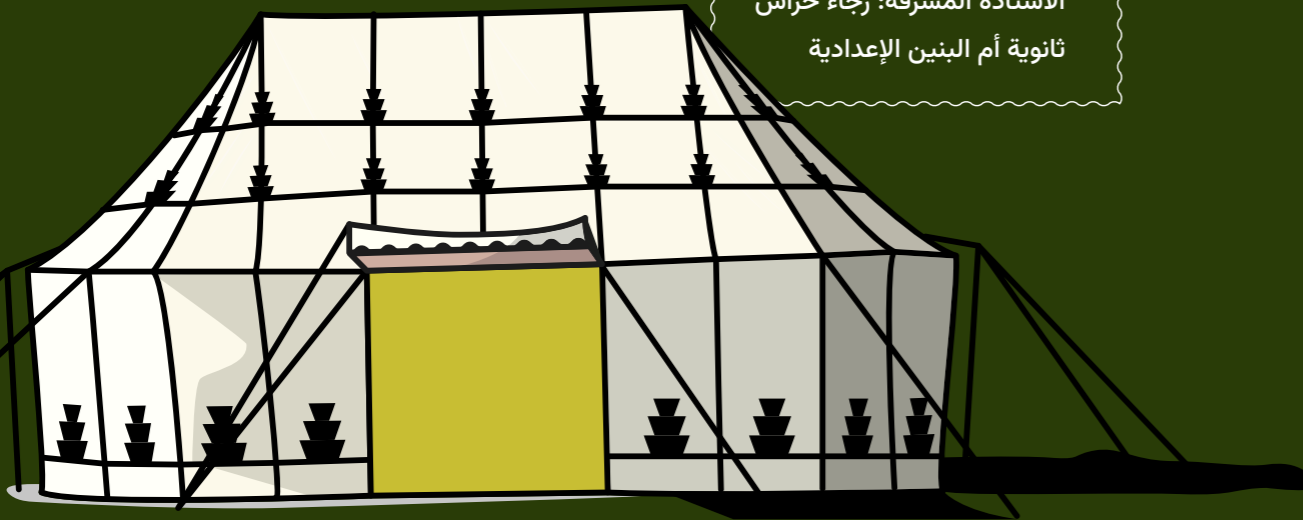
انطلق الطرب الأندلسي إعلانا للجميع للجلوس في أماكنهم المخصصة حسب الدعوة... وبدء تقديم الطعام... كانت البداية بالشاي والحلويات المتنوعة... تبعها تقديم الطعام اللذيذ الذي لا يخلو منه أي عرس مغربي.. الدجاج المحمر والبسطيلة واللحم بالبرقوق وأخيرا الفواكه المشكلة من جميع الأصناف. فرغ الجميع من الطعام وانطلق صوت النكافة معلنا خروج العروس لتغيير ملابسها وانطلقت الزغاريد معها لتعود كل مرة في حلة تقليدية جديدة. خرج العروسان لتنتهي هذه الليلة التي كانت ولا أروع.. ■

بقلم:

ندى روان - 14 سنة

الأستاذة المشرفة: رجاء خراس

ثانوية أم البنين الإعدادية



بساط جدتي

في يوم من الأيام، ذهبت إلى مدينة الرباط لأقضي العطلة رفقة جدتي. ما إن حللنا بيتها حتى تهلّل وجهها وفرحت بنا، غير أنني كنت ألاحظ أنها تقصد غرفة معزولة عن المنزل حيث تقضي ساعات عديدة، دفعني الفضول لأطلب منها أن تُطلعني على ما تفعله هناك، فردّت علي بابتسامة واسعة قائلة: "إذن رافقيني". أخذتني إلى تلك الغرفة فتفاجأت بأنها ورشة لحياكة الزرابي، أذهلني ما رأيته من صوف مُختلف الألوان، وأدوات نسيج متباينة ومجموعة من الزرابي بألوانها الزاهية المتناسقة كأنها لوحات تشكيلية، سألتها وأنا منبهرة: "من أين لك كل هذا يا جدتي؟"، ردت علي قائلة: "كل هذه الزرابي التي تزينها هنا هي من صنع يدي هاتين، وبالضبط داخل هذه الورشة حيث كنت أقضي فيها ساعات كثيرة وأنا أنسق بين الألوان بإحساسي، فلكل رشة حكاية".

ظللت طوال العطلة أرافقها إلى ورشتها وأراقب كيف كانت تنسج زرابيها بشغف وحب، إلى أن حان وقت عودتي، وأنا أودع جدتي فاجأتني بزربية حمراء ذات رشة بألوان متناسقة، قالت وهي تمدّها إلي: "هذه الزربية تسمى الزربية الرباطية الحرة، حافظي عليها، فإنها من تراثنا وصناعاتنا التقليدية العريقة التي توارثناها من جيل إلى جيل و لها قيمة خاصة في قلبي، تلقيت عروض كثيرة ومع ذلك لم ولن أتخلي عنها".

وأنا في طريقي عودتي، صادفت سائحا أجنبيا انبهر بالزربية في يدي وطلب مني أن أبيعها له مقابل مبلغ من المال فهمت منه أنه مبلغ مهم لكنني رفضت العرض فورا وتذكرت أن جدتي أوصتني بالمحافظة عليها.. فهي رمز أصالتي وهويتي. ■

بقلم : ملاك رازق - 12 سنة
الأساتذة المشرفة: فدوى أولاد بن احمد
إعدادية الإمام البخاري



عقيقة هبة

إليسا فتاة فرنسية تعشق الاستكشاف والتعلم. طُلب منها في المدرسة إعداد مشروع حول العادات و التقاليد، فتذكرت البلد العربي الذي أبهر الدنيا في كأس العالم. في بداية رحلتها لاستكشاف كنوز هذا البلد، شرعت في الاطلاع على الكتب، وأثناء ذلك شدَّتْها جمالية العقيقة الرباطية وأبهرتها. أرادت الغوص أكثر للتعرف على المزيد حولها فقصدت أم صديقتها هبة ذات الأصول المغربية، لتطرح عليها المزيد من الأسئلة!

أخذَ جواب أم هبة شكل حكاية ساحرة، عن أول فرحة في الأسرة، يوم خروج هبة للحياة بعد تسعة أشهر من رحم أمها. وصفت كيف استقبل جد هبة حفيدته بحضن دافئ، وبدأ يؤذن لها بصوت خافت في أذنها اليمنى. لم يمض وقت طويل حتى بدأ الناس يتوافدون لزيارة -النفيسة- ويقدمون النقود "الزرورة" والهدايا للرضيعة. وبعد مرور ثلاث ليالي، جاء اليوم المنشود، يوم خروجها من المستشفى إلى البيت، تم استقبالهما بالتمر والحليب عند الباب، والصلاة على النبي والزغاريد، وروائح العود تفوح من كل ناحية. تم تحضير ما يسمى بـ"الرفيسة"، أول غداءٍ للنفيسة، وهي أكلة تأخذ شكل رغيف مقطع لأجزاء صغيرة يُسقى بمرق الدجاج بالإضافة إلى أعشاب محلية وعدس وفول؛ يزيّن هذا كله بيض مسلوق، كما جرت عادات قاطني الرباط. أسال هذا الوصف لُعباب إليسا فودَّتْ لو تتذوقها.

أما "سلو" باللوز المحضر بعناية كما صوّرته لها أم هبة؛ فقد أثار شهيتها. دون نسيان حساء "البلبولة" بالحليب الذي كان

فطور الأم في اليوم الرابع، والفواكه الجافة التي رافقتها طيلة أيام النفاس لتدرّ الحليب للرضيعة.

بعد مرور ستة أيام استعدت النفيسة لحفل الحناء أو ما يسمى بليلة الحناء حيث تلبس القفطان باللون الأخضر المطروز بالطرز الرباطي، وتتخلق حولها عائلتها والمدعوون يحيون الليلة بالأغاني والأناشيد، بينما تزين النقاشة يدي الأم وقدميها برسومٍ بالحناء وهي تجلس فوق غطاء أخضر مطرز بالأصفر، وأمامها صينية تزينها قوالب السكر وبعض الحناء في صحن صغير والشموع و ما يسمى بال "سواك".

ثم يحلّ صباح يوم العقيقة في اليوم السابع أو ما يسمى بفطور العقيقة، حيث أصناف مختلفة من المأكولات الشهية من فطائر "بغرير"، "حريرة"، معسلات، حلويات ومشروبات تقليدية... مع حضور "دقايقية". يحضر كبش العقيقة ويتم الاتفاق على الاسم الذي سيطلق على المولودة في جو من الفرح والحبور.

أما وجبة العشاء فكانت الطاجين باللحم والبرقوق والدجاج المحمر. وفي الليل انطلقت القراءات القرآنية بحضور المدعوين من الرجال.

أما اليوم التالي فكان خاصاً بالنساء اللاتي اجتمعن في جو من الموسيقى والرقص احتفالاً واحتفاءً بمقدم هبة. تدخل "النفيسة" وبين ذراعيها المولودة وتبدأ بالترحيب بالضيوف، ويُقدم الشاي مع بعض من الحلويات ككعب الغزال والغريبة والفقاص وغيرها، قبل تقديم وجبة الغذاء.

بهذه الكلمات ختمت أم صديقة إليسا قصة عقيقة هبة، التي جعلت إليسا متشوقة لزيارة المغرب في أقرب فرصة للتعرف أكثر على غنى البلد وروعة تقاليده. ■

بقلم: خديجة بن عباس - 14 سنة
الأستاذة المشرفة : أنيسة محب
مؤسسة سنابل الفتح



اتبع حرفة بوك ليغلبوك

في إحدى الأزقة القديمة بمدينة الرباط، عاش رجل يدعى يحيى، متزوج ويملك محلاً تجارياً في السوق، اشتهر عنه عمله في ميدان لا يفقه فيه شيئاً وهو التجارة، ما ألجأه إلى الاستدانة الدائمة من زملائه، وبسبب ذلك كانت زوجته زهيرة كثيراً ما تنصحه قائلة: "اسمعي يا يحيى! خبرتك في التجارة ضعيفة، بينما تمتلك حرفة ورثتها عن أبيك!"

هكذا كانت تحثه امرأته دوماً على ترك التجارة واتباع حرفة أبيه، ذلك أن أب يحيى كان خبيراً في الطرز الرباطي، ولقّن يحيى أصول طرز الألبسة التقليدية في صباه حتى أتقنها. غير أن يحيى كان كسولاً لأن هذه الحرفة تتطلب الصبر والجهد فبقي مصمماً أن يكون واحداً من التجار على أن يكون حرفياً.

وفي يوم تجمع أهل السوق على التاجر يحيى كي يسترجعوا أموالهم التي أقرضوه إياها. لكن يحيى كان خاوي الوفاض، حيث بدد كل ما يملكه على مشاريعه الفاشلة في التجارة، ولما رأى يحيى الأمر فر هارباً إلى منزله، فسألته زوجته زهيرة قائلة: "ما بك يا يحيى؟ لماذا تلهث؟"

فأجابها: "آه يا زهيرة لقد اجتمع أهل السوق لأخذ أموالهم، وأنت تعلمين أن نقودي كلها ضاعت في التجارة، بعد أن فشل المشروع وخسرت كل شيء. ساعديني بحيلة".

أجابته زهيرة قائلة: "الآن تظاهر أنك على فراش المرض، ثم سأدخلهم كي يروا حالك". فبدأت تبكي وتنوح على حال زوجها، وقالت وهي تشير إليه: "أرجوكم سامحوه إنه مريض ولن يستطيع أن يسدد



لكم دينكم الآن؛ فور أن يشفى سيفعل!".

فأجابها تاجر اسمه يعقوب قائلاً: "ومن سيضمن لنا ذلك، وزوجك في كل مرة يخترع كذبة لينجو بجلده منا!". ردّت: "أنا أعدكم، بعد شهر سترد إليكم الأموال".

فوافق أهل السوق على ذلك وانصرفوا، سأل يحيى زوجته في حيرة: "آه يا زهيرة، كيف سأرجع لهم المال!" فردت عليه قائلة: "لدي فكرة ستريح بالك وبالي".

فتساءل يحيى: "ما هي هذه الفكرة؟" فأجابت: "هل تتذكر ذلك المحل الذي ورثته عن أبيك؟ ستبدأ عملك فيه" فأجابها: "لكنك تعرفين أنني لا أتحمّل ذلك العمل!".

فقالت زهيرة: "هذا هو الحل الوحيد لجميع مشاكلك"

وافق يحيى على هذا الحل، وفي اليوم التالي توجه إلى المحل الواقع في المدينة العتيقة، وما إن فتح باب المحل حتى اكتشف أنه تحفة فنية متكاملة، ففي كل قطعة لمسة تدل على إبداع حرفي موهوب، مهتم بهذه الصنعة. راوده شعور عميق بالفخر وهو يخطو داخل محلّ والده، وبعد برهة شرع في تطريز قفطان طرزاً متقناً كان غاية في الإبداع، وغاص بين الخيوط كأنه دخل عالماً سحرياً.

ومع الوقت؛ بدأ الناس يتوافدون إليه وأخذت الطلبات تزيد والأموال تكثر. فرح السيد يحيى بالخير الذي كسبه، فسدّد ديونه، وارتاح باله منذ ذلك الحين وامتّن للإرث الثمين الذي تركه له والده. ومنذ ذلك اليوم وعبرة زوجته ترن في أذنه مثل وصية:

"اتبع حرفة بوك ليغلبوك".

بقلم:

التلميذة دعاء عزوزي - 14 سنة
الأستاذة المؤطرة: عائشة أبو العدس
ثانوية 18 نونبر الإعدادية



ليلى حاملة القربة

مدينة الرباط، لتعريف الناس بهذه الحرفة التقليدية التي كان يزاولها الأجداد. بعد مدة وجيزة، أصبح المكان عبارة عن مجمع يضم العديد من الحرف التقليدية الأخرى، وصار مكانا شهيرا في المدينة، يقصده السياح من مختلف المناطق، ويتلقى دعما واهتماما كبيرا من طرف السلطات المحلية والجهات الثقافية.

لم تكتف ليلى بهذا، بل قامت بإطلاق مبادرة جديدة تهدف إلى توفير فرص لتدريب الشباب المهتمين بهذه الحرف التقليدية، توفر لهم دورات مجانية في المجمع، لتعلم مهارات جديدة وتنمية مواهبهم في مجالات متعددة من الصناعات التقليدية. ومع تزايد الاهتمام والدعم لمبادرتها، قامت بتوسيع مشروعها ليشمل مختلف الفنون التقليدية والحرف اليدوية، ما جعله يتحوّل إلى مركز يجذب الزوار من جميع أنحاء العالم، ويعزز السياحة الثقافية بالمنطقة.

وبهذا الإنجاز العظيم، أصبحت ليلى تحظى بالتقدير والاحترام بين الناس، لا ككراية تحمل الماء فقط، ولكن كحاملة للواء تقاليد المدينة وثقافتها، لتصبح في نهاية المطاف رمزا للحفاظ على الموروث الثقافي للمدينة. ■

بقلم: هدى الناشط - 13 سنة
الأستاذة المشرفة: سناء الأشهب
ثانوية عمروالعالم الثانوية

في قلب مدينة الرباط العريقة، حيث الأزقة تحكي قصة تاريخ متجذر، والجدران تشهد على تعاقب الأجيال، كانت هناك فتاة مميزة تدعى ليلى. منذ نعومة أظافرها وهي ترافق والدها وتراقبه وهو يقوم بعمله ساقيا للماء "كرايا" يقدم الماء للناس بكل حب وسخاء، من قربة جلدية تُسكب في طاسات نحاسية. كانت ليلى معجبة بالزي الذي يرتديه والدها، تسحرها تفاصيله المتقنة وروعة تناسق ألوانه، إضافة إلى القربة المصنوعة من جلد المعز التي كانت لا تفارق كتفه وأوانيّه التي تحدث موسيقى. كانت ليلى تشعر بالفخر وهي تساعده في حمل قربة الماء تلك.

مع مرور الوقت، نشأت في قلبها رغبة قوية في أن تصبح هي الأخرى كراية، أي حاملة للقربة. وفي الوقت الذي اشتد فيه عودها، قررت أن تحقق حلمها. واجهت العديد من الصعوبات في البداية، لأن الكثير من الناس لم يأخذوها على محمل الجد. إلا أن إصرارها وعزميتها ساعدها في التغلب على كل التحديات. كانت تسيّر كل يوم في شوارع المدينة مع قربتها، مرتدية الزي التقليدي الأصيل، تقدم الماء لكل من يحتاج إليه. ظلّت مساعدة الآخرين والاستماع إلى قصصهم مصدر مُتعة كبيرة لليلى، وبفضل جهودها، نجحت في جمع مبلغ من المال، هنا بدأت تراودها فكرة الحفاظ على الحرفة من الاندثار. قامت بفتح رواق صغير في



"تزخر الرباط بأصناف متعددة من التراث غير المادي"

حوار مع لحسن أفداد، أستاذ متخصص في التاريخ والحضارة وباحث في سلك الدكتوراه تخصص: تاريخ وحضارة، أستاذ السلك الثانوي التأهيلي مهتم بالتراث، وهو من أقاربي، وقد التقيته في أحد المناسبات العائلية وأجريت معه الحوار التالي بخصوص التراث غير المادي لمدينة الرباط

مجلة رؤية: متى بدأ الحديث بقوة عن "التراث الثقافي غير المادي"؟

لحسن أفداد: بدأ الحديث عن التراث الثقافي غير مادي بشكل كبير منذ سنة 2003 عندما تم توقيع منظمة الأمم المتحدة لاتفاقية خاصة بالتراث غير المادي. فعندما نتحدث عن هذا النوع من التراث فإننا نتحدث عن شيء غير ملموس، وقد حددت اليونسكو في ميثاقها سنة 2003 المقصود بهذه العبارة باعتبارها تشمل "كل ما هو غير مادي مرتبط بحياة الناس ومعيشتهم وممارساتهم اليومية، أو فيما هو مرتبط بالمناسبات، وهناك ما هو شفهي: يضم الشعر، الحكاية، الألغاز، الفرجة، الفرق الغنائية، الطقوس الدينية، العادات والتقاليد.

مجلة رؤية: من فضلكم، هل يمكنكم أن تذكروا لنا بعض نماذج التراث غير المادي المغربي المسجل من طرف منظمة اليونسكو ثراثا عالميا؟

لحسن أفداد: هي كثيرة منها: التبوريدة، فن كناوة، المعارف والمهارات المتعلقة بإنتاج الكسكس... وغيرها.

مجلة رؤية: عودة إلى التراث الثقافي غير المادي، ما هي أبرز نماذج هذا التراث بعاصمة المملكة الرباط؟

لحسن أفداد: مدينة الرباط تزخر بأصناف متعددة من التراث غير المادي كالعادات، الطقوس، أنماط العيش، الرقصات، الأغاني، الأهازيج، المهارات اليدوية والحكايات الشعبية... وغيرها.

مجلة رؤية: كيف يمكننا الحفاظ على التراث اللامادي بالمغرب عامة والرباط خاصة؟

لحسن أفداد: هناك مهارات يدوية في مدينة الرباط مهددة بالانقراض؛ فمثلا الحرف التي تعتمد على المهارات اليدوية كالفطمان المغربي الرباطي، البلغة، والفخار، أصبح الشباب لا يقبلون على تعلمها وبالتالي علينا توعيتهم وتحسيسهم بأهمية التراث الثقافي غير مادي وتشجيعهم على اكتساب مهاراته والمحافظة عليه لضمان تداوله بين الأجيال.

مجلة رؤية: لماذا أصبح الاهتمام بالتراث غير المادي أكثر أهمية من السابق؟

لحسن أفداد: في ظل العولمة التي نعيشها اليوم، والتي تضعف الهويات والخصوصيات التاريخية والحضارية المحلية، فإن الاهتمام بالتراث يساعدنا في التصدي لهذه الأخطار، فاهتمامنا بالتراث يحمي هذه الهوية ويرسخها لدى الأجيال.

بقلم :

التلميذة مريم أفداد - 13 سنة
الأستاذ المشرف: عبد الرحمان المرابط
الثانوية الإعدادية التهامي الزموري



"القفطان جزء من الهوية والثقافة المبريتين"

لطالما شكل القفطان المغربي سفيرا للثقافة المغربية داخل المغرب وخارجه، نظرا لرقيه وفخامته وعراقة تاريخه في المغرب. لا شك أن من يتجول في أزقة المدينة القديمة في الرباط لابد أن تستوقفه ألوان القفطان والزخارف المبهجة الراقية التي تجذب أعين المارة سواء كانوا سياحا أجانب أو مواطنين مغاربة.

ونظرا لأهميته على الصعيد الوطني والدولي باعتباره تراثا غير مادي مغربي، فقد أجرت مجلة رؤية حوارا مع أحد صانعي القفطان في الرباط.



مجلة رؤية: مرحبا، يسرني أن أكون هنا اليوم لمناقشة فن الخياطة وجمال القفطان المغربي معك. هل يمكنك أولا أن تشاركنا قصتك وكيف بدأت رحلتك في عالم الخياطة؟

الخياط: بدأت رحلتي في عالم الخياطة منذ صغري، حيث كنت أراقب جدتي وهي تصنع القفاطين بأناملها الماهرة، ومنذ ذلك الحين، نمت عندي شغف تعلم هذا الفن التقليدي.

هل يمكنك توضيح عملية صنع القفطان المغربي؟

الخياط: صنع القفطان يتطلب مهارة ودقة فائقة. نبدأ بتصميم القفطان بالاستماع إلى حاجيات الزبونة واختيار الأقمشة والزخارف المناسبة. ثم نقوم بقص القماش وخياطته بعناية للحصول على القطعة النهائية ويمكن أن تتطلب بعض القفاطين أسابيع من العمل اليدوي الدقيق.

مجلة رؤية: إنه عمل متقن حقا! هل يمكنك أن تشارك معنا بعض التحديات التي تواجهها في عملك؟

الخياط: إحدى التحديات الرئيسية هي الاحتفاظ بالتوازن بين التقاليد وتلبية التطلعات الحديثة. كما أن توفير الأقمشة العالية الجودة والمواكبة لأحدث صيحات الموضة يشكل تحديا آخر.

مجلة رؤية: هل يمكنك تسليط الضوء على رمزية القفطان المغربي؟

الخياط: بالتأكيد القفطان ليس مجرد زي تقليدي، بل هو جزء من الهوية الثقافية المغربية يرتدى في المناسبات الخاصة مثل الأعراس والاحتفالات حيث يعكس ذوق الشخص ويبرز جماله الطبيعي.

مجلة رؤية: رائع! هل تعتقد أن القفطان المغربي يحظى بمكانة في الخارج؟

الخياط: بالتأكيد، القفطان المغربي يحظى بشعبية كبيرة في العديد من البلدان الأخرى، حيث يثير إعجابهم بجماله وأناقته.



مجلة رؤية: هل لديك أي رسالة ترغب في إيصالها للقراء؟

الخياط: أريد أن أشجع الجميع على الاحتفاء بالتراث والثقافة المحلية، ودعم الصناعات التقليدية اليدوية مثل صناعة القفطان المغربي. إنها تعبير عن جمال الهوية والفخر بالموروث الثقافي.

من خلال هذا الحوار، استطعنا الوقوف على المراحل التي يمر منها القفطان من أجل إنجازه. ليصل إلى النسخة النهائية. إن أهمية القفطان المغربي تبرز في كونه مكونا للهوية المغربية.

بقلم :

التلميذة أيوب صاديقي - 13 سنة
الأستاذ المشرف : احمد أيت عدي
الثانوية الإعدادية الخوارزمي

مجلة رؤية: وماهي الأدوات المستخدمة في صناعتها؟

الصانع: الأدوات التي تستعمل في صناعة الزربية الرباطية هي: "القرشال والمغزل و المشط".

مجلة رؤية: وما هو "القرشال"؟

الصانع: القرشال هو إحدى الآلات اليدوية التقليدية التي تستعمل في الصناعة النسيجية التقليدية في المنزل كالحايك والجلابة الصوفية... وأيضا في بعض محلات الصناعة التقليدية للزرابي.

مجلة رؤية: شكرا أيها الصانع على هذه المعلومات القيمة.

الصانع: على الرحب و السعة.

بقلم :

أسماء العثماني و إلياس طالبي - 13 سنة

الأستاذة المشرفة : أحمد آيت عدي

الثانوية الإعدادية الخوارزمي



"الزربية الرباطية.. خصائص ومميزات مقارنة بباقي أنواع الزرابي المغربية"

حوار مع صانع تقليدي بمدينة الرباط

في إطار بحثنا في المدينة العتيقة للرباط عن معلومات حول الزربية الرباطية، والخصائص التي تميزها عن أنواع الزرابي المغربية الأخرى، سواء في مظهرها، أو في طغيان اللون الأحمر على كافة أطرافها، والرسوم والأشكال التي تزينها في الجنبات والوسط، التقيت أنا وزميلتي في الدراسة، مع أحد أعرق صناعها بالمدينة العتيقة، فأجرينا معه الحوار التالي لفائدة مجلة رؤية.

مجلة رؤية: ماهي مكونات الزربية الرباطية؟

الصانع: تصنع الزربية من الصوف بعد تنظيفه وتجفيفه وصبغته بألوان مختلفة مستخرجة من النباتات أهمهما اللون الأحمر.

حوار مع مريا السكيوي، مهتمة بالطرب الغرناطي

الطرب الغرناطي إرث موسيقي مغربي عريق

مجلة رؤية: كيف يمكن أن تعرفي لنا بشكل بسيط الطرب الغرناطي؟
مريا السكيوي: هو فن موسيقي وطربي تراثي عريق، وبالرغم من جذوره الأندلسية، فقد أبدع وتفنن المغاربة فيه، وأصبح منتشرا في جميع أنحاء البلاد من خلال مجموعات موسيقية خاصة به.

مجلة رؤية: ما هي أهم الآلات المستعملة في الطرب الغرناطي؟
مريا السكيوي: من أهم الآلات المستعملة: القانون، الكمنجة، العود، الدربوكة، الناي والغيتة إلى غيرها من الآلات.

مجلة رؤية: في نظركم كيف يمكن أن نحافظ على هذا الفن ونضمن نقله للأجيال القادمة؟
مريا السكيوي: من الإجراءات التي يتعين اتخاذها لحماية فن الطرب الغرناطي هي: الاهتمام به في المعاهد المغربية، والتعريف به في المحتويات الدراسية، وتشجيع الفرق الموسيقية المتخصصة فيه، بالإضافة إلى جعله مادة للبحث العلمي بالجامعات.

مجلة رؤية: شكرا لكم ضيفتنا الكريمة، لقد كان حوارا مفيدا وممتعا.
مريا السكيوي: و أنا بدوري أشكركم.

بقلم :

مريا سكيوي و زينب الأميني - 14 سنة
الأستاذ المشرف: عمر العابد
مؤسسة هنري لوكران

مجلة رؤية: نرحب بضيفتنا الكريمة مريا سكيوي.
مريا السكيوي: مرحبا بك.

مجلة رؤية: إذا آتسة مريا سنتحدث عن الطرب الغرناطي باعتباره تراثا ثقافيا غير مادي بعدما عرفنا اهتمامك بهذا الفن.
مريا السكيوي: فعلا، فالطرب الغرناطي هو موروث ثقافي ومكون أساسي من مكونات الموسيقى التراثية المغربية.

مجلة رؤية: في مستهل الحديث، سنبدأ بالسؤال عن أصول الطرب الغرناطي وكيف وصل إلى المغرب؟
مريا السكيوي: وصل الطرب الغرناطي إلى المغرب عن طريق القادمين من الأندلس، حيث استقروا في عدد من المدن العتيقة بالمغرب كالرباط ووجدة... وقد حملوا معهم هذا الموروث الموسيقي الأصيل الذي أصبح أحد أهم مكونات الموسيقى المغربية.

"الكراب مهنة مهددة بالاندثار"

حوار مع العربي، "كراب" بمدينة الرباط

قرب مسجد المولى سليمان العتيق بمدينة الرباط، يقف رجل مسن بلباس أحمر تقليدي، يتزين صدره بطاسات ونقود نحاسية وفضية جميلة، تنتصب فوق رأسه تارازة مصنوعة من نبات الدوم، مزينة بأنسجة وأهداب صوفية مختلفة الألوان، يحمل قربة ماء مصنوعة من جلد الماعز وفي يده جرس صغير ينقره بين الفينة والأخرى ليثير انتباه المارة و هو يقول:

العربي: "شربية دلما" (من يريد أن يشرب)؟

نسرین خوي: المعذرة سيدي، أريد الماء!
العربي: شكرا لك يا بنيتي على طلب الماء مني.

نسرین خوي: ولكن لماذا تشكرني؟ أنا التي يجب أن أشكرك يا عمي.
العربي: لقد مرت ساعات عدة ولم يطلب مني أحد شربة ماء.

نسرین خوي: الحمد لله سيدي فالأرزاق بيد الله.

العربي: نعم لم أعد في السنوات الأخيرة أكسب لقمة عيشي رفقة أبنائي كما كنت في الماضي، لقد كان للكراب دور مهم في تزويد الناس بالماء في الساحات العمومية والأسواق والطرق المكتظة بالمارة والمواسم، أما اليوم فلم يعد الإقبال على شرب الماء بهذه الطريقة.



نسرین خوي: لماذا هذا التراجع الكبير؟

العربي: لا أخفيك ابنتي أن تخوف الناس من الأمراض المعدية ازداد بعد وباء "كورونا"، كما أن توفر وسائل أخرى للتزود بالماء أضعف هذه المهنة.

نسرین خوي: وكيف تحافظ على مهنتك رغم هذه التحديات؟

العربي: لقد أصبح لباسي التراثي وأدوات عملي التقليدية التي أحملها تجلب أصحاب التقاط الصور معي، وأحصل مقابل ذلك على مبلغ مالي أسد به بعض احتياجاتي خاصة إذا كنت في أماكن سياحية مشهورة بالمدينة.

نسرین خوي: يعني أنه بعدما كانت مهنة "الكراب" من الضروريات في الأحياء، الساحات، الأسواق وغيرها... أصبحت الآن مهنة للتفرج وإلتقاط الصور وجزء من الفلكلور الشعبي، حقيقة سيدي، أنا أخاف على هذه المهنة من الانقراض. يجب عليك يا سيدي أن تبحث لنفسك عن طرق ووسائل جديدة للحفاظ على مهنتك التراثية، فبلدنا يعمل على حماية تراثنا بكل أشكاله. فهناك الفنادق والمنتجعات السياحية الكبرى والمطاعم التي تستعين بكل أشكال التراث الثقافي التي تجد إقبالا من لدن السياح.

العربي: فعلا يتوجب علي أن أبحث عن طرق جديدة لضمان استمرار مهنتي التي أعتز بها كثيرا، خاصة وأني ورثتها عن والدي رحمة الله عليه.

بقلم :

نسرین خوي - 13 سنة

الأستاذة المشرفة: سعيدة التخلي

الثانوية الإعدادية محمد بن عبد السلام السايح

"الرباط، مدينة تشتهر بصناعة الفخار والخزف"

يعتبر محمد الرباطي أحد الصناع المعروفين في مهارات صناعة الفخار والخزف، وقد أتاحت لي فرصة اللقاء به داخل المحل الذي يشتغل فيه بالرباط فأجريت معه الحوار التالي:

مجلة رؤية: هل لديكم فكرة السيد محمد عن تاريخ الفخار والخزف بالمغرب؟

الصانع: أولاً، ومن باب التوضيح فالفخار هو الأصل في تاريخ الحرفة، أما الخزف فقد جاء بعده. ووجوده في المغرب يعود لقرون عديدة.

مجلة رؤية: منذ متى وأنت تزاول هذه الحرفة؟

الصانع: بدأت العمل مع والدي رحمه الله منذ سنة 1981 وتعلمت هذه الحرفة، حيث كنا نصنع مجموعة من الأواني الفخارية كالطجين، الخابية، المجرم، البرادات، كؤوس طينية لشرب الماء ونذهب بها إلى السوق لبيعها.

مجلة رؤية: كيف يتم تسويق منتج الفخار؟

الصانع: الحمد لله مدينة الرباط معروفة في هذا المجال ويأتي التجار من مدن متعددة لاقتناء منتجاتنا... كما أننا نبيع للتجار بالرباط والنواحي باستمرار، وحتى بعض العائلات تأتي لتقتني هذه الأواني الفخارية مباشرة من هنا، خاصة في شهر رمضان وقبل عيد الأضحى.

مجلة رؤية: ما هي المناطق المعروفة بإنتاج الفخار على الصعيد الوطني؟

الصانع: من أهم المدن التي اشتهرت بصناعة الفخار والخزف نجد مدينة آسفي التي تعتبر أكبر المدن المغربية في صناعة الفخار بالمغرب ومدينة سلا وفاس والشاون وتطوان وواد لو... وغيرها من المدن.

مجلة رؤية: في ماذا يستعمل الخزف؟

الصانع: يستخدم الخزف في العديد من الأشياء منها؛ صنع المزهريات وأطباق الطعام وغيرها...

مجلة رؤية: من ماذا يصنع الفخار؟

الصانع: أساس صناعة الفخار هي مادة الطين، وهو نوعان؛ الطين الصخري والطين الحجري. الأول يتم الحصول عليه من مجاري الأودية والأنهار. أما الثاني فيتم الحصول عليه من بعض الصخور بالجبال، حيث يتم طحنها لتصبح قابلة للعجن والصناعة.

مجلة رؤية: شكرا لكم سيدي على هذه المعلومات القيمة.

بقلم :

فاطمة الزهراء الحرماطي - 13 سنة

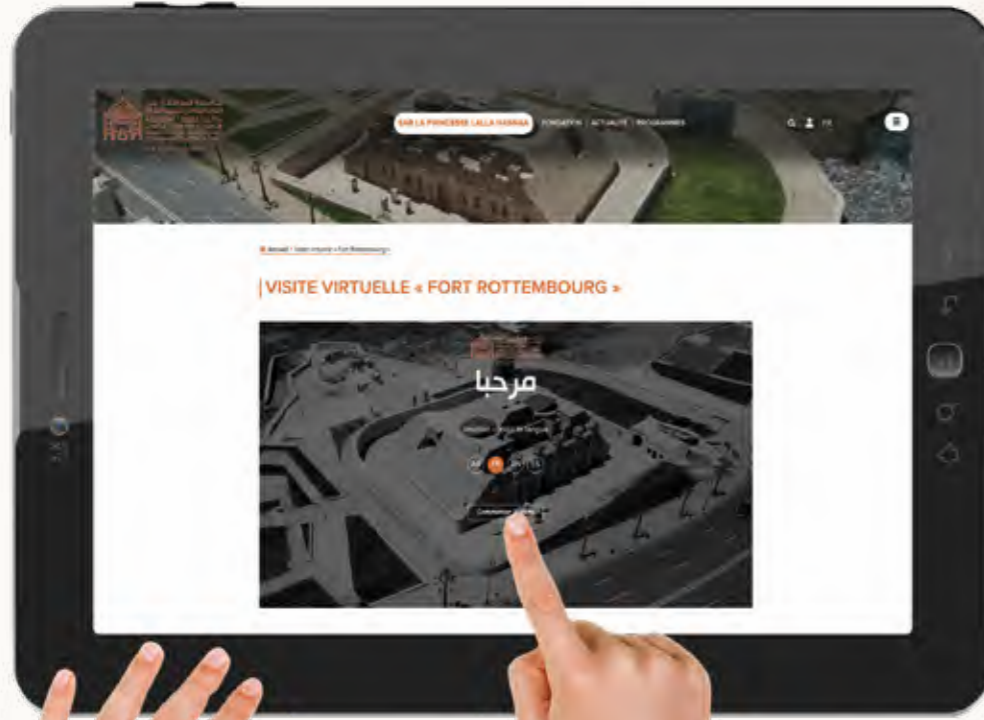
الأستاذ المشرف : يوسف آيت عيسى

الثانوية الإعدادية أم البنين

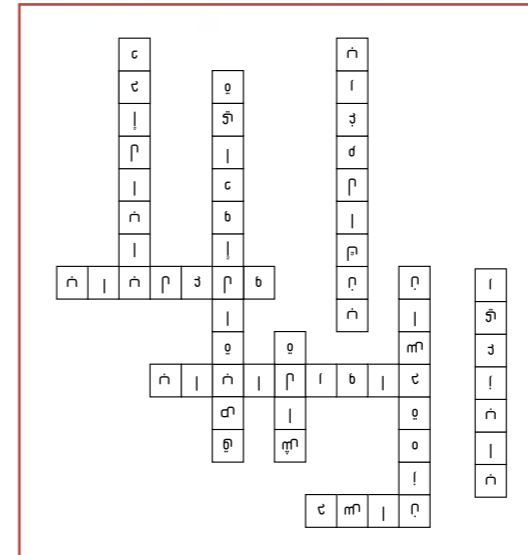
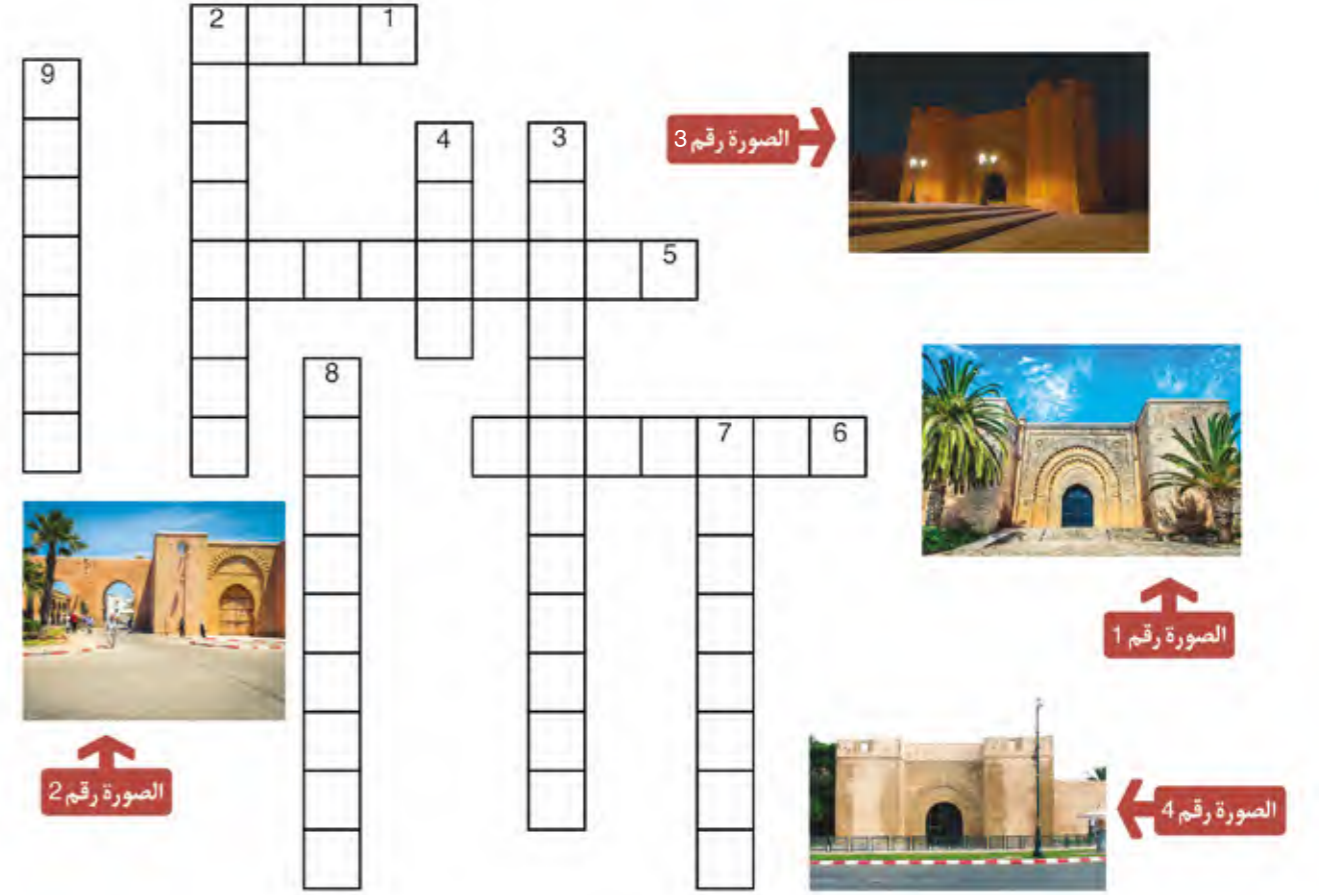
زيارة افتراضية لحصن روتيمبورغ



تعرفوا على قصة الحصن
واكتشفوا مساراته السرية!



كلمات متقاطعة معالم الرباط المصنفة تراثا عالميا



- 1 أفقي: صومعة نصفها ذهب
- 2 عمودي: حديقة أنشئت في وسط مدينة الرباط عام 1924
- 3 عمودي: قصة تاريخية
- 4 عمودي: موقع أثري، أنشئ في القرن السادس قبل الميلاد
- 5 أفقي: الصورة رقم 1
- 6 أفقي: الصورة رقم 2
- 7 عمودي: الصورة رقم 3
- 8 عمودي: معلمة تمثل السيادة النقدية للمملكة
- 9 عمودي: الصورة رقم 4

